

# العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة

أ.د. راهبة عباس العادلي

م.د. أشواق صبر ناصر

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث

يعد التنمر المدرسي من المشكلات التي تلاقي اهتماما متزايدا من قبل الباحثين في مجال الطفولة والمراهقة ، وذلك نظرا لانتشارها بمختلف ابعادها ومظاهرها بين تلاميذ وطلبة المدارس وخارجها ويقوم الفرد المتمتمر بسلوكيات عدوانية مباشرة وغير مباشرة لغرض الحاق الاذى بشخص اخر لم يرتكب ذنبا ويعد ضحية للتنمر وهذه الضحية تكون اكثر قلقا واكتئابا ونقصا في اعتبار الذات ، وافتقار للمهارات الاجتماعية وروح المبادرة ونادرا ما تواجه اساءة للمتمتمر فهي تشعر بالضعف في القدرات والكفاءة

واشاريبرين والساكير الى ان ضحايا سلوك التنمر يكونون اكثر طاعة ويمتلكون مهارات قيادية متدنية ، كما ان الفرد الضحية يقع فريسة للتنمر بدون اي رد ، فهو يفشل في الدفاع عن نفسه لشعوره بالضعف المستمر والعجز وضعف الارادة وسيطرة مهارات التبعية فهو مسلوب الارادة .

ويشير فرايد ( ٢٠٠٣ ) الى ان ضحايا سلوك التنمر من الاطفال يفضلون البقاء في المنزل على الذهاب الى المدرسة كل يوم لأنهم يخشون ما سيحدث لهم في الملعب، الباصات، كافيتريا والحمام ، أو الفصول الدراسية وكشف فرايد ( ٢٠٠٣ ) ان أولياء امور الطلبة الذين انتحروا فادوا الى ان حالات الانتحار حدثت لاطفالهم بعد تعرضهم لحوادث التنمر والسخرية والاهانة من قبل الاخرين .

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية عباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

وتعد الإرادة من المكونات الأساسية للسلوك الانساني، فهي تؤثر وتتأثر بمعظم انماط السلوك، فهي تشكل عاملا مهما في الكثير من الوظائف النفسية، وتلعب دورا أساسيا في حياة الفرد، إذ انها تحفزه للاداء الجيد وتدفعه الى تحقيق النجاح في كثير من جوانب حياته، كما تساعده على تجاوز الازمات، والقدرة على فعل ما يريد، ان عدم امتلاك الإرادة لدى الفرد ضحية سلوك التنمر والقدرة على مواجهة الاعتداءات والاهانات الواقعة عليه من قبل المتنمر، يجعله تابعا، يعاني من قيادة الاخرين، وذلك لسيطرة مهارات التبعية والشعور بالضعف والتفاهة وتدني امتلاك زمام نفسه (قطامي والصريرة، ٢٠٠٩: ١٥٩).

ان الإرادة والصداقة الحميمة والجاذبية لها اهميتها في حماية الافراد من استهدافهم من قبل الاخرين، وتقلل من فرص تعرضهم ليكونوا ضحايا للمتنمرين ان مرور هؤلاء الافراد بخبرات النبذ والرفض والاستهجان والسخرية قد يؤدي الى التفكير بايذاء الذات ويخشى عليهم من الانتحار (Unneven&Cornell، 2003).

ان اثار التنمر خطيرة جدا، بل من الممكن ان تؤدي الى الوفاة، وترى اومور O'Moore من مركز مكافحة التنمر في كلية (ترينتي) في دبلن، ان هناك هيكل نامي من الابحاث توضح ان الافراد سواء اكانوا اطفال ام بالغين والذين يتعرضون للسلوك التعسفي، يكونون معرضين لخطر الامراض المتعلقة بالضغط النفسي، والتي من الممكن ان تؤدي الى الانتحار.

وتذكر سوير ( Super ) ان التنمر قد يكون حافزا للانتحار، وفي بحث القي في الاجتماع السنوي للجمعية الامريكية للصحة العامة، وجد ان المراهقين الذين يتعرضون للتنمر من قبل زملائهم في المدرسة هم اكثر خطورة للاقدام على الانتحار، وفي امريكا يتعرض ما لا يقل عن ٢٥% من طلاب المدارس للاضطهاد عبر الطرق التقليدية كالضرب والدفع والنميمة والتهديد بالاقصاء.

وفي دراسة اجريت (٢٠٠٩) شملت (٤٠٠) الف طالب في المرحلة الثانوية ظهر ان ٤٧% منهم تعرضوا للاضطهاد، وما يزيد خطورة مشكلة التنمر ضحايا سلوك التنمر صامتون رغم عذابهم، لا يخبرون احد عن وقوعهم ضحية للتنمر، وقد يعود ذلك الى الخوف من عدم تصديقهم من قبل الاخرين، والى احساسهم بالدونية والخزي من عدم قدرتهم على الدفاع عن انفسهم، او عدم رغبتهم في ازعاج الاخرين او ايمانهم بان التحدث عن معاناتهم

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. رابعة عباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

لا يغير من الامر شيء ، وان ذلك سيعقد المشكلة اكثر خاصة في حالة اعلام المتنمر بذلك (Sampson، 2004:98)

ان التعرض للتنمر قد يترك جروحا نفسية وعاطفية تستمر مدى الحياة وقد يفكر الفرد في التخلص من حياته ،ان التفكير بالانتحار ،تعبير عن رفض الفرد للواقع وتجريمه للمجتمع والياس من المستقبل ،وقد يكون نتيجة قهر اجتماعي ونفي حاد تعرض له الفرد دون ان يجد من يساعده ويخفف من معاناته ،مما يدفعه الى الانتقام من ذاته ومن محيطه .  
WWW.echorukonline comlara 1012 .

وفي احيانا اخرى لا يقتصر التعرض للتنمر على التفكير الانتحاري فقط ،بل انه يؤدي الى حالات الانتحار الفعلي كل عام ويقدر ما بين (١٥-٢٥) طفلا ينتحرون في بريطانيا وحدها سنويا لانهم يتعرضون لمضايقات من قبل المتنمرين .  
ولعدم وجود دراسة سابقة في العراق على حد علم الباحثين واطلاعهما استهدفت الكشف عن العلاقة بين هذه المتغيرات الثلاثة ،اتجهت الباحثتان لدراسة هذه المتغيرات لدراستها ،ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الاتي :- ما العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى طلبة ضحايا التنمر المدرسي ؟

### اهمية البحث

تعد مرحلة المراهقة من اهم مراحل النمو لانها على درجة كبيرة من الهمية في التكوين الشخصي للفرد ،وتتميز خصائص المراهقة في الانتقال تدريجيا بالمراهق من مرحلة تتصف بالاعتمادية الى مرحلة تتصف بالاستقلالية في جميع النواحي استعدادا للعب دور رئيسي في منظومة المجتمع (بطرس ،٢٠١٠: ٣٨)

ولا تخلو هذه المرحلة من مشكلات واضطرابات سلوكية وميول عدوانية وفرض السيطرة الشخصية على الاخرين ضمن مجتمع الرفاق ،لتحقيق مكانة اجتماعية ،او تعزيز الهوية الاجتماعية للفرد بحيث يحسب له الاخرون حسابا وفرض السيطرة الاجتماعية واكتساب القوة والنفوذ .

وتشمل العدوانية والتصرفات العنيفة مجموعة واسعة من التصرفات التي تلحق الاذى والضرر باشخاص اخرين وتشير الدراسات في هذا المجال الى ان اسباب مثل هذه التصرفات تكمن في الاسرة كما في خارجها ،ويعد الانتماء الى (الشلة) واللقاء المنتظم معهم في اوقات الفراغ من العوامل المهمة المسببة لاعمال ايذاء الاخرين ،خاصة اذا كانت هذه

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

المجموعة تسعى نحو مثل هذه الاعمال ،كما يمكن ان تكمن الاسباب في المدرسة ،فمن الاسباب المثيرة للاعتداء على الاخرين مشاعر الاغتراب ،ومشاعر فقدان المعيار والتباعد الداخلي عن اطار القيم المدرسية ،كما يمكن ان تكمن في ضعف الانجاز او الفشل في المدرسة ،او عدم تكافؤ الفرص فيها ،او التسلط القمعي ،فالفشل في المدرسة يمكن ان يؤدي الى الرفض الداخلي للمدرسة والشعور بالاغتراب عن ثقافتها ،ويمكن تقييمه على انه تضرر واضح في مشاعر القيمة الذاتية (رضوان ،٢٠٠٩ : ٢٠٥ )

والتنمر المدرسي قد يكون السبب الرئيسي للمخاوف والهلع الذي يصيب بعض الطلبة عند ذكر المدرسة ،ويصل الى حد البكاء عند اجبارهم على الذهاب الى مدارسهم وبصبح الذهاب الى المدرسة رعبا وقلقا مستمرا ،وكأن الامل يرسلو ابنهم الى معسكر للتعذيب اليومي يتربص به طوال العام ويجرده من كل معاني الحياة الجميلة واحلام المستقبل .

( WWW.3andna.com:2012 )

و تؤثر البيئة الاسرية على نشوء سلوك التنمر ،اذ يشير اصحاب التحليل النفسي الى ان المشكلات السلوكية التي يبديها الافراد في فترة المراهقة غالبا ما تعود الى اساليب التربية الاسرية غير الصحيحة التي يتعرضون لها في فترة الطفولة المبكرة التي تثبت فيها معالم بذور الشخصية (النور ،٢٠٠٤ : ١٢ )

كما ان البيئة الاسرية تسهم في نشوء كل من سلوك التنمر ،ووقوع الافراد ضحايا لهذا السلوك ،وقد اظهرت دراسة (Connolly &O'moore،2003) التي اجريت على الطلبة المتمترين وضحاياهم ،ان المتمترين ياتون من اسر يسودها التفكك والانفصال والعنف والتسلط (Connolly &O'moore،2003:43)

فيما ينتمي ضحايا التنمر الى اسر تمارس الحماية المفرطة في تعاملها مع ابنائها وغالبا ما ينتمون الى اسر مستضعفة ( Bowers ،Smith& Binney،1994، 87)وقد تؤدي بعض العوامل الاسرية الى جعل الاطفال عرضة للتنمر ،فبعض ضحايا التنمر ياتون من اسر تبالغ في الخوف والحرص والحماية التي تزيد عن حدها في رعاية ابنائها مما يؤدي بالتالي الى ان هؤلاء الاطفال لا يطورون مهاراتهم الاجتماعية ،واستراتيجيات التعامل مع الاستفزاز (Wei، 2005:3 ) وعندما يبلغ الفرد مرحلة المراهقة تتسع علاقاته الاجتماعية فينتهي الى جماعة الاقران ،والتي عن طريقها يشبع حاجاته الاجتماعية النفسية ،فاذا لم يجد الفرد جماعة تتقبله يصبح تعيسا لفشله في نيل مكانة في جماعة الاقران فيميل الى العزلة

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

والانسحاب، والخجل والاحباط فيصبح بالتالي ضحية لغيره من اقرانه المتمتمرين اذ ان الافراد المهمشين غالبا ما يكونون عرضة للوقوع اكثر من غيرهم كضحايا للتنمر (قطامي والصريرة، ٢٠٠٩: ٢٥).

واظهرت دراسة (Goaham & Chuster، 2003) التي تناولت العلاقات الاجتماعية لدى المتمتمرين وضحاياهم، ان ضحايا التنمر يعانون من الوحدة والنبذ الاجتماعي، ويفتقرون للمهارات الاجتماعية التي تساعدهم على اقامة العلاقات الاجتماعية لذلك نجد هؤلاء الافراد يعانون من القصور في العلاقات الاجتماعية وندرة الاصدقاء والانسحاب الاجتماعي (اسماعيل، ٢٠١٠: ١٣٩).

كما ان التعرض المستمر للتنمر من شأنه ان يؤدي الى ظهور اعراض القلق والاحباط مما يؤثر سلبا على علاقات ضحايا التنمر الاجتماعية لذلك فان ضحايا التنمر انزاليون لا يتعاونون، أصدقاؤهم قليلون، وذلك بسبب ان الافراد يتجنبونهم مما يؤدي بالتالي إلى آلام العاطفي والنبذ الاجتماعي وتدني القدرة والمكانة الاجتماعية .

وفي البيئة المدرسية فان ضحايا التنمر يشعرون بالقلق والحزن والخوف المستمر من الطلبة المتمتمرين، ويفكرون بما سيلاقونه منهم في المرات القادمة، وقد يعاني هؤلاء الضحايا من الام جسدية عندما يتعرضون للاعتداء الجسدي كالضرب والركل مثلا، وقد ينسحب هؤلاء الطلبة من المشاركة في الانشطة المدرسية، ويبتعدون خائفين عن الاماكن التي قد يتعرضون فيها لممارسة الاعتداء عليهم كالساحات الخليفة او الحمامات وغيرها وقد يتغيبون عن المدرسة نتيجة شعورهم بالخوف والاضطهاد، مما يؤدي بالنتيجة الى حرمانهم من اكتساب الكثير من الخبرات والمعلومات، وان حضرو الدروس فانهم يفشلون في تركيز انتباههم في الاعمال المدرسية (Burmater، 2007).

وقد يعود تدني التحصيل الاكاديمي للطلبة ضحايا التنمر المدرسي للتاثير السلبي للتنمر والعدوان الواقع عليهم، فقد يجد الضحية نفسه موضع سخرية الاخرين ورفضهم له، لانه يفشل في الدفاع عن نفسه ويستسلم للمتمتم، واهاناته واعتداءاته، اذ انه في الحالة هذه يمعن التفكير في كيفية حماية نفسه من المتمتمرين اكثر من تفكيره في الوظائف المدرسية، وعادة ما يبتعد الطلبة عن ذي الخصائص الاكاديمية المتدنية (قطامي والصريرة، ٢٠٠٩: ١٦٢-١٦٣) مما يترك اثارا سيئة في شخصية الضحية على المدى البعيد، كما تتطور لديه سلوكيات المخاطرة للقيام بالسلوك العنيف (Burmater، 2007:56).

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التتمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

مما سبق يتبين ان ضحايا التتمر يفشلون في اداء الواجبات التعليمية والمشاركة الايجابية في الصف ،وكراهية المدرسة والتعلم ،وشعورهم بالكسل والفشل ومشاعر سلبية تجاه الذات التحصيلية نتيجة معاناتهم في الرفض والسخرية وعدم الشعور بالامن والتهديد من قبل المتتمرين والانشغال الطويل برد اذاهم .

ومن مخاطر التتمر على الضحية انه يدمن على ظاهرة العدوان التتمري التي تقع عليه،لذا فان غياب المتتمر يشكل عقابا للضحية ،لانه يبحث عنها في كل يوم ،واصبحت جزءا من روتينه اليومي ،فيقوم الضحية بالتحرش بالمتتمر ،وبذلك تصبح ظاهرة الضحية مرضية وحالة من العقاب الذاتي الدائمة مما يستوجب التدخل للعلاج (قطامي والصريرة ،٢٠٠٩: ٣٥).

والارادة تعد قوة مستقلة لدى الشخصية الانسانية تدفعه للكفاح في جميع مجالات الحياة للوصول الى الحالة المثلى من الحياة الحرة الكريمة وهي من الوظائف النفسية المعقدة لكونها ترتبط بالعمليات النفسية المختلفة ،كالإدراك الإرادي والانتباه والتفكير الارادي ،وحتى الانفعالات قد تكون ارادية وبذلك تكون الإرادة عملية تحكم في العمليات النفسية تتعلق بالهدف الذي ينتمي اليه التفكير (المعاضيدي ،٢٠٠٤: ٢-٣).

ويبدو من دراسة خصائص ضحايا التتمر بانهم يمارسون سلوكيات تستدعي الاخرين الالتفات اليها على انهم ضعفاء هزيلون مهينون ،يتجنبون المواجهة فلا يشكلون أي تهديد او مضايقة للاخرين لا يدافعون عن انفسهم ،مما قد يفسر ذلك بانهم ضعيفي او مسلوبي الارادة .ان تعرض ضحايا التتمر للقهر والاعتداءات و الاهانات المتكررة ،يجعلهم يفكرون في وضع حد لمعاناتهم عن طريق التخلص من الحياة نهائيا ،اذ ترتبط محاولات الانتحار في معظم الحالات بصراعات شديدة يعاني منها الفرد على صلة بالاضطرابات التي يعانيها محاولا وضع حد لحياته (امين ،٢٠١٠: ٢٥).

وقد كشفت دراسة طبية أمريكية، أن الأطفال الذين تعرضوا للقهر ممن هم أقوى منهم أو اتصفوا بهذه الصفة، هم عرضة أكثر من غيرهم للإصابة بالاكتئاب والقلق واضطراب الهلع لسنوات تالية.كما إن الباحثين عرفوا من قبل أن "التتمر" قد يكون له تأثير نفسي، سواء في من اتصفوا به او كانوا ضحية له، لكن لم يتضح إلى متى يمكن لهذه الآثار أن تستمر.

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

ولكن أكدت أن الاكتئاب والقلق المرتبطين بالتنمر خلال فترة المدرسة يستمران على الأقل حتى فترة منتصف العشرينات من العمر. و أن أسوأ الحالات هي الأشخاص الذين اتصفوا بالتنمر وكانوا ضحية له أيضاً .

وأشار كوبلاند إن "أضرار التنمر قصيرة الأجل معروفة بشكل واضح، لكن انتابته الدهشة لأنه بعد مرور عقد من التعرض للتنمر وبعد اجتياز نوع من الانتقال إلى البلوغ نرى استمرار بعض الآثار."

ويعد دوركهائم ( ١٩٦٧ ) Durkhim أول من تناول مفهوم الانتحار ،وأشار بيك وآخرون ( ١٩٧٩ ) Beak et al ،الى ان الانتحار ليس حدثاً منعزلاً،بل هو عملية معقدة، وان السلوك الانتحاري يمكن تصوره باعتباره واقعا على متصل لقوة كامنة تشمل تصورا للانتحار ثم التاملات الانتحارية ثم محاولة الانتحار واخيرا اكمال هذه المحاولة الانتحارية ( Beak et al ،١٩٧٩: 343-344).

واتفق بونر وريتش Bonner & Rich ( 1987 ) مع ما أشار إليه بيك وآخرون في كون السلوك الانتحاري عملية دينامية معقدة بدلاً من كونه حدثاً منعزلاً ثابتاً . فقد عرف السلوك الانتحاري بأنه "عملية مركبة من مراحل مختلفة تبدأ بتصور الانتحار الكامن، وتتقدم خلال مراحل من تأمل الانتحار النشط، ثم التخطيط للانتحار النشط، وفي النهاية تتراكم محاولات انتحار نشطة لدى الفرد (Bonner & Rich، 1987: 50-63).

وتحدد العوامل النفسية المؤدية إلى الانتحار أو محاولة الانتحار أو التفكير الانتحاري بارتباط المشاحنات وأحداث الحياة السلبية باليأس وتصور الانتحار حيث إن المشاحنات وأحداث الحياة السلبية تؤدي إلى اليأس وبالتالي يسهل تصور الانتحار والشروع فيه كما ان من دلائل الانتحار و الأعراض والمظاهر النفسية التي تدل على الانتحار، فهي الاكتئاب الشديد، والشعور بالوحدة، واليأس، والاعتماد والعجز، وعدم الرضا عن الحياة والشعور بالخزي والعار (الرشيدي وآخرون، ٢٠٠١: ٢١٠-٢١١).

كما ان التفكير الانتحاري في مرحلة المراهقة والطفولة مرتبط بشكل وثيق بالاكتئاب وبالمعاناة النفسية التي يعيشها المراهق داخل أسرته. يحتل الانتحار المرتبة الثالثة في وفاة المراهقين والشباب ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٠ و٢٤ عاماً، اذ يتسبب في قرابة ٤٦ ألف وفاة سنوياً.

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

وترتفع نسبة الإقبال على الانتحار بين المراهقين بعد الفشل في التجارب العاطفية .  
وأظهرت التقارير أنه في السنوات الـ ٤٥ الماضية ارتفعت معدلات الانتحار بنسبة ٦٠ بالمئة  
في جميع أنحاء العالم. ووضع الباحثون العديد من النظريات التي تقف وراء ارتفاع معدلات  
الانتحار. وكانت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها قد أصدرت في وقت سابق  
تقريراً يثبت فيه أن الانتحار في سن المراهقة قد زاد للمرة الأولى منذ ١٥ عاماً.

وتشير الأرقام إلى أن أكثر من ٧٨ بالمئة ممن يقدمون على الانتحار في العالم  
العربي تنحصر أعمارهم ما بين ١٧ و ٤٠ عاماً وأن أكثر من ٦٩ بالمئة من أعداد المنتحرين  
كانت لديهم ضغوط اقتصادية قاسية. وأشارت دراسة أمريكية اعتمدت على مقابلات مع  
الاف المراهقين الأمريكيين ان واحداً تقريباً من بين كل ٢٥ مراهقاً حاول الانتحار وأن واحداً  
من بين كل ثمانية فكروا في التخلص من حياتهم. وأشار باحثون نشرت نتائجهم في دورية  
الطب النفسي للجمعية الطبية الأمريكية ان هذه الأرقام مماثلة لانتشار التفكير الانتحاري  
ومحاولاته المسجلة من جانب البالغين وهو ما يشير الى ان سنوات المراهقة هي بالخاص  
فترة التعرض لخطر الانتحار (Roeck 53-56، 2008)

كما يشير كومر (٢٠٠٥) الى ان الأفراد الذين يعانون من الاكتئاب الشديد، وإدمان  
الكحول المزمن، ومرض انفصام الشخصية يشكلون جزءاً كبيراً من الأفراد الذين يفكرون  
بالانتحار او ينتحرون فعلاً بما يقارب من ١٥٪ من الافراد (Comer، 2005:325)  
وأشار نوك الى ان اخطر وقت يبدأ فيه التفكير في الانتحار هو في مرحلة  
المراهقة، واعتمدت النتائج على مقابلات شخصية مع قرابة ٦٥٠٠ مراهق في الولايات  
المتحدة واستبيانات اجاب عليها ابائهم. وظهرت الدراسة ان اكثر من ١٢% من المراهقين  
فكروا في الانتحار وان اربعة بالمئة خططوا للانتحار في حين حاول ٤% التخلص من  
حياتهم .

ووجد نوك وزملاؤه أن جميع المراهقين تقريباً الذين فكروا في الانتحار او حاولوا  
يعانون من اضطراب نفسي. وخضع اكثر من نصف هؤلاء المراهقين بالفعل للعلاج عندما  
سجلوا سلوكهم الانتحاري وهو ما وصفه نوك بالامر المشجع والمقلق معاً. و ان الانتحار  
هو ثالث مسبب للوفاة للأشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ أعوام الى ٢٤ عاماً حيث  
يتسبب في قرابة ٤٦ ألف وفاة سنوياً.



العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية عباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

وقد يرى الافراد ضحايا التمر من الافكار الانتحارية او محاولات الانتحار حلا لمشاكلهم

التي لا يرجى منها نهاية ،وقد يرى البعض منهم ان اقدامه على انتهاء حياته او التفكير في ذلك ،فانما يمنع ازدياد وضع او موقف حياتي سيئ ،او انه يعاقب شخص مهم في حياته او الحصول على اهتمامه ،فضلا عن ان القلق والاكتئاب تسببان ضعفا في ارادة الحفاظ على الذات ،وتقويان النزعة الى تدميرها ،وبالتالي فان الافراد الذين يعانون من الاضطرابات النفسية يمتلكون افكار انتحارية او يقومون بمحاولات انتحار حقيقية (رضوان ،٢٠٠٩: ٣١٣: ٢١٤).

فضلا عن ان الاضطرابات تمتلك خاصية القصور في انماط المواجهة باعتبار ان انماط المواجهة تمثل ردود افعال على الازهاق ،مما يؤدي الى رفع الافكار والميول الانتحارية (رضوان ،٢٠٠٩: ٣١٦).

لذلك وبناء على ما تقدم فان البحث الحالي يهتم بموضوع له اهمية كبيرة ،اذ انه يتخذ من ضحايا التمر المدرسي والارادة والافكار الانتحارية موضوعا له ،ويستهدف هذا البحث مرحلة مهمة من حياة الانسان وهي مرحلة المراهقة التي تتصف بالعنف والعنف، وتعد هذه المرحلة مرحلة مفترق طرق والتي لو وفر لها الفهم لامكن مساعدة المراهقين من تخطيها بشكل سوي خالية من العقبات ،اما اذا اهملت فان انعكاسات ذلك قد تكون سلبية ،بل ان تاثيرها السلبي قد يمتد الى المراحل اللاحقة من العمر .

ويمكن تحديد اهمية البحث الحالي بما يأتي :-

١. الاهمية النظرية من خلال تقديم اطارا نظريا لمتغيرات التمر المدرسي والارادة والافكار الانتحارية وتسليط الضوء عليها .
٢. الاهمية التطبيقية من خلال الاستفادة من مقياس ضحايا التمر المدرسي والارادة والتفكير الانتحاري من قبل المرشدين التربويين في المدارس .
٣. ان دراسة شريحة من الافراد الذين يعانون من التمر المدرسي يساعد على القاء الضوء على الاثار الاجتماعية والنفسية لهذا السلوك على ضحايا التمر من اجل توجيه الاهتمام بهم ورعايتهم .

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية عباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

## اهداف البحث :-

استهدف البحث الحالي :-

1. تعرف ضحايا التمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
2. تعرف الفروق في ضحايا التمر على وفق متغير النوع (ذكور-إناث).
3. تعرف الإرادة لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
4. تعرف الفروق في الإرادة على وفق متغير النوع (ذكور-إناث).
5. تعرف التفكير الانتحاري لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
6. تعرف الفروق في التفكير الانتحاري على وفق متغير النوع (ذكور-إناث).
7. تعرف العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى طلبة المرحلة المتوسطة من ضحايا التمر.

## حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بدراسة ضحايا التمر و الإرادة و التفكير الانتحاري لدى طلبة المرحلة المتوسطة من الصف الثاني في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية الكرخ الثالثة الدراسة الصباحية فقط في مدينة بغداد ومن الذكور والإناث وللعام الدراسي الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

## تحديد المصطلحات :

اولا :- الإرادة : Volition&Will:

•تعريف ستانج ( ١٩٨١ )

" القدرة على الاختيار الحر و اتخاذ القرار مع قلة وضوح التأثيرات الجانبية" (Stange)، (96: 1981).

•تعريف الكبيسي ( ١٩٨٧ )

"تصميم الفرد على اختيار غايته ، و إصراره على تحويل قراراته إلى أفعال بعزيمة و صلابة و ثبات مهما واجه من معوقات أو احباطات ، و التحكم بمشاعره و دوافعه و رغباته و أفعاله وفقا لأرادته بدءا أو استمرارا أو كفا" ( الكبيسي، ١٩٨٧ : ٢٦٩ )

•تعريف كمر ( ١٩٨٩ )

"قوة مستقلة مطلقة ، هي القوة المتكاملة للشخصية الإنسانية" ( كمر ، ١٩٨٩ : ٣٣ )

•تعريف بيوري ( 2010 )

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

"وعي وقدرة الفرد على التوافق مع الذات و الآخرين والبيئة بشكل عام ، والشعور بالسعادة وتحديد أهداف وفلسفة سليمة للحياة تسعى لتحقيقه " ( Puri:65 ، 2010 )

• تعريف ايدوردس ( ٢٠١٢ )

"شعور الفرد بتقدير واقعي للذات ووضع فلسفة موحدة للحياة والفاعلية والرغبة في التعلم ومعايير مستقرة وذات كفاية في الحياة" (Aadords، 2010:19)

• تعريف كولديبيرج ( ٢٠٠٩ )

"رغبة الفرد وتصميمه على تحقيق اهدافه وطموحاته وفلسفته الخاصة بالحياة وقدرته على السيطرة على رغباته ودوافعه المضلة " (Guldberg 2009:98،)

• تعريف نيسر ( ٢٠١٢ )

"قدرة الفرد على السيطرة على دوافعه ورغباته الحيوانية في سبيل تحقيق ما يصبو اليه من اهداف تصب في خدمة الفرد والمجتمع " (Nesser 2012:65)،.

و في ضوء التعريفات السابقة يمكن تعريف الإرادة بأنها :

"اختيار الفرد لأفعاله و عدم الخضوع لتأثيرات الآخرين ، و إصراره على ما يعتقد بصحته و يقتنع به ، بناء على القيم التي يؤمن بها ، و السيطرة على زمام نفسه و عدم التردد في أهدافه و قناعاته" .

أما التعريف الإجرائي للإرادة فهو :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الإرادة المعد في البحث الحالي

**ثانيا : - التفكير الانتحاري Thinking suicide**

• تعريف وانك وآخرون ( ٢٠١٢ )

"ذلك التفكير الذي يهدف الى ايجاد حلول تهدف إلى القضاء على الحياة و إزهاق الروح دون الوصول إلى هذه الغاية" (Wang et al، 459، 2012).

• تعريف بينفن وآخرون (٢٠١٢)

"هو تفكير الفرد في انتهاء حياته والنتائج عن رغبة الفرد في التخلص من الالم والضيق النفسي الذي يعاني منه وغالبا ما يفشل الفرد في انتهاء حياته " (Penven et al، 2012: 299)

• تعريف دينيس ( ٢٠١٢ )

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

"رغبة الفرد في التخلص من حياته بسبب ما يعانيه من الخجل و الشعور بالذنب والإحباط والياس والاكتئاب الناجم عن التعرض للضغوط الحياتية" (Dennis، 2012: 1220)

• تعريف كونرواخرون ( ٢٠١٢ )

"هو عدم قدرة الفرد على تحمل الالم النفسي فيلجا الى تفكير محدود يتجه نحو الرغبة في الموت وانهاء الحياة بسبب عدم رغبة الفرد فيها" ( Conner et al، 699 : 2012).

• تعريف ستيفن ( ٢٠١٢ )

"ما يصدر عن فكر مشوش وألم يبدو غير محتمل وغير قابل للحل، يقترن هذا الألم بحاجات سيكولوجية غير مشبعة أو لا تجد سبيلا لإشباعها. وهنا تطوف بتفكير المنتحرين الرغبة في إفناء الذات وانهاء الحياة والهروب إلى عالم آخر أفضل" (Steven، 628: 2012)

وقد عرفت الباحثتان التفكير الانتحاري بأنه " تفكير الفرد المستمر بالانتحار نتيجة توقع مستقبل مظلم وعدم الحصول على الأشياء الجيدة مستقبلاً مع عدم نجاح الخطط وغموض المستقبل وينسحب هذا التفكير على كل مجال من مجالات حياة الفرد "

أما التعريف الإجرائي للتفكير الانتحاري فهو :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس التفكير الانتحاري المعد في البحث الحالي

### ثالثاً:- ضحايا التنمر Victims of bullying

• تعريف جفري واخرون ( ٢٠٠١ )

"هم الافراد الذين لديهم اعراض نفسية عابرة تحدث لهم من دون وجود أي اضطراب نفسي واضح ولكن نتيجة لتعرضهم الى التنمر على يد الاخرين" ( Jeffrey et al، 143: 2001)

• تعريف كوهن ( ٢٠٠٣ )

"هم الافراد الذين لديهم مشاعر من المعاناة والالم والحزن وعدم الاستقرار والنقص والاحباط نتيجة لتعرضهم لحوادث التنمر فضلا عن قصور في اداء الفرد وعلاقاته مع الاخرين" (Cohn، 54: 2003)

• تعريف كلوروسو ( ٢٠٠٣ )

" حالة نفسية وأحياناً عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع الاخرين وتعرضه للتنمر من قبلهم ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوكية مختلفة تشمل مشاعر من المعاناة

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

والآلم والحزن و القلق والاكتئاب و تدني في المهارات الاجتماعية" (2003:76)  
(Coloroso،)

- تعريف فري مان وآخرون ( ٢٠٠٧ )  
"مجموعة أعراض نفسية وجسمية تنتج عن تعرض الفرد الى التنمر والتي تؤدي الى  
تدني في المهارات الاجتماعية لديه" ( Vreeman 2007:78، et al ).
- تعريف ميلرواخرين ( ٢٠٠٨ )  
"متلازمة لعلامات واعراض نفسية وجسمية تتبع التعرض الى التنمر مثل القلق والاكتئاب  
والرغبة في الانتحار والخوف من مواجهة الآخرين وتدني الرغبة في الذهاب الى المدرسة  
وغالبا ما يطلق على هؤلاء ضحايا التنمر" ( Merrell 2008:26، et al )  
وقد عرفت الباحثان ضحايا التنمر بانهم " أفراد تعرضوا بشكل متكرر على يد فرد  
اخر او مجموعة من الافراد الى سلوكيات تتسم بالعدائية الجسدية او اللفظية او استعمال  
اساليب استفزازية نفسية بهدف الازعاج والتهديد والتخويف ومحاولة جعل الضحية يذعن لهم  
مما يؤدي ان يشعر الضحية بالاحباط والاكتئاب وانخفاض الثقة بالنفس وانخفاض تقدير  
الذات والقلق والصعوبة في النوم والتفكير بالانتحار "  
أما التعريف الإجرائي لضحايا التنمر فهو :  
الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس ضحايا التنمر المعد في  
البحث الحالي .

## الفصل الثاني

### اطار نظري ودراسات سابقة

#### الاطار النظري

#### اولا: - الإرادة

#### لمحة عن الإرادة

كانت الفلسفة اليونانية و مفكروها من الأوائل الذين ادلو بدلوهم في مفهوم الإرادة  
فهي تؤكد إن للإنسان إرادة حرة ، كما إن رائديها الفيلسوفين أفلاطون و أرسطو يذهبان إلى  
كون الفضيلة و الرذيلة إرادة بشرية إذ يرى أفلاطون إن الشخص الذي اختار الفضيلة أو  
الرذيلة هو المسؤول ، و ليس للسماء أية مسؤولية عنه ( المعاضيدي ، ٢٠٠٤ : ٣٨ )

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. رابعة محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

أما الفيلسوف ( ننتشه ) فيرى إن الإرادة من صميم الطبيعة الإنسانية ، و يمكن لنا أن نفسر كل مظاهر الوجود الأخرى من خلالها ، و هذا الطرح من قبل ( ننتشه ) يأتي بسبب تقديسه للقوة ، فالوجود عنده ما هو إلا حياة ، و الحياة ماهي إلا إرادة ، و الإرادة ليست شيئاً سوى إرادة القوى ، فالحياة عنده هي إرادة و سيطرة و استيلاء ، و ما دامت كذلك فلا يمكن لها الاستمرار دون كفاح و ألم ، فلا انفصال لأرادة القوة عن الألم .  
<http://www.arabpsynet.com>

ووفقاً لـ "النموذج الانساني المهني" فان الارادة هي واحدة من النظم الفرعية الثلاثة التي تعمل على السلوك البشري. ضمن هذا النموذج، والارادة تشير هنا إلى المصالح والقيم الشخصية والكفاءة الذاتية (الشخصية السببية) التي تعبر عن أداء الشخصية (Kielhofner، 2008: 678).

### النظريات التي تناولت الإرادة

#### نظرية التحليل النفسي :

في نظريته عن التحليل النفسي اشار ( فرويد Frued ) إلى تكون الشخصية في أنظمة ثلاثة هي : ألهو Id التي يحكمها مبدأ اللذة الذي يهدف الى اشباع الغرائز بشكل لا يخضع للقانون والقيم (صالح، ١٩٨٧ : ٦٢) اما الأنا Ego الذي تكون مهمته التوسط بين العالم الخارجي وبين الهو وتعمل وفق مبدأ الواقع والدفاع عن الشخصية والعمل على توافقها مع البيئة (داود والعبيدي، ١٩٩٠ : ٨٩) ، اما الأنا الأعلى Super Ego فهو النظام الأكثر صلة بمتغير الإرادة لما يمثله هذا المكون من منظومة اجتماعية تعد الممثل الداخلي لقيم المجتمع و مثله و عاداته ، وكذلك يطمح هذا المكون إلى تطبيع الفرد وفق النمط الاجتماعي السائد في بيئته على ضوء الواقع المثالي أضف إلى ذلك انه يحقق الضبط العام للسلوك و منه تتبثق قوة الإرادة ( تايلور ، ١٩٩٦ : ٢٣٠ )

اهتم ( ادلر Alder ) بإرادة الفرد عند بناء نفسه و بخلاصه من الشعور بالنقص ، ذلك إن هذا الشعور يدفع الإنسان للأمام نحو السيطرة و التفوق ، فالإنسان لديه إرادة القوة بدرجة تمكنه من تنظيم و تهيئة حياته الخاصة . ( غنيم ، ١٩٧٥ : ٥٤٤ ) .

اما ( اوتورانك Ottorank ) فقد احتل مفهوم الارادة اهمية كبيرة في نظريته اذ إن القوة الكامنة في الشخصية السليمة هي ( قوة الإرادة ) ، وان إن الإرادة هي قوة الحياة (المعاضيدي، ٢٠٠٤ : ٢٠) وقد تبنت الباحثان نظرية التحليل النفسي .

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

### النظرية السلوكية :

يرى ( واطسن Watson ) إن مهمة علماء النفس هي التنبؤ و الضبط و التحكم بالسلوك ، و تؤكد المدرسة السلوكية إن الشخصية قائمة على أساس مبادئ التعلم و إن لكل شخص منا ماضياً شرطياً مختلفاً فهذا يعني إن كل واحد منا تعلم أساليب سلوكية خاصة به ، و معنى هذا افتقار البشر إلى الإرادة الحرة و فرصة الاختيار . بينما يرى (سكنر Skinner) إن كل سلوك يمكن لنا التنبؤ به وفقاً لقوانين النظرية السلوكية و أنظمتها ، و معنى هذا ليس هناك إرادة حرة ، و إن كل أنواع السلوك يمكن تفسيرها دون وجود الإرادة . (Wright، 1975 : 541)

### الاتجاه الإنساني :

يرى هذا الاتجاه ان الانسان يمتلك الحرية الكاملة والطاقة الهائلة للنمو وتحقيق الانجازات ،ويؤكد (روجرز Rogers) على المظاهر الإيجابية للسلوك الإنساني ولكي يتم نمو الذات لدى الفرد يجب ان يتقبل الآخرين كل جوانبه وبذلك يبدا الفرد بتقبل ذاته باتجاه تحقيق الذات .

و يرى ماسلو (Maslow) إننا يجب أن نعرف نتيجة ما يريد الإنسان من سلوكه ، و في ضوء ذلك سيقوم الفرد بالتعبير عن الحاجات البيولوجية و الحاجات النفسية للحب و التلاؤم و احترام الذات و من ثم الحاجات الذاتية التي يظهر من خلالها التفكير الإبداعي ، و يرى ماسلو إن تحقيق الذات يتطلب من الفرد أن يعبر عن هويته الشخصية دون الاغتراب عن مجتمعه ( لازاروس ، ١٩٨٩ : ١٣٣ )

### نظرية ديساي و رايان ( ١٩٨٥ )

أكد ( Deci&Ryan 1985 ) ان الفرد يمتلك دافعا موروثا لإضفاء صفة ذاتية لتنظيم النشاطات غير المثيرة بالرغم من كونها نشاطات مهمة ، و تلعب تأثيرات السياق الاجتماعي دورا في إضفاء الصفات الذاتية و الأسلوب التنظيمي ، فعندما يساند السياق الاجتماعي حرية الإرادة ، هنا سيكون الميل لحدوث التكامل .

و ذلك لا يتم إلا بإضفاء نوعين من الصفات الذاتية الأولى تشرب الفكرة و اغراسها بطريقة لا واعية ، و هذا يستلزم القبول بالفكرة على إنها من الأمور التي يعول عليها الفرد . و النوع الثاني هو إعداد الفكرة و غرسها بطريقة يتم فيها فهم و استيعاب الهدف الأمر

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

المؤدي إلى إنتاج تنظيم مسيطر داخلي يؤدي إلى تكامل حرية الإرادة . (Deci ، 1994 :119)

### نظرية السلوك المخطط (( خطة السلوك )) :

قدم اجزن Ajzen ، 1991 أحد مؤسسي نظرية التصرف المدروس ، اذ كانت النظرية أنموذجا موسعا تحت اسم (( السلوك المخطط و الجديد )) ، و قد تم ضبط السلوك الذاتي بعده متغير جديد يدخل الى جانب الاتجاه و التوقعات الاجتماعية ، و المقصود بهذا إن من الممكن أن يقتنع الشخص بأنه يمتلك مفتاح تغيير الوقائع و الأحداث وتري هذه النظرية إن الإرادة الذاتية و توقع السلوك تسهم في تحديد السلوك اللاحق ، و تؤدي الإرادة دورا في تنظيم متطلبات صعبة في الحياة ، و بهذا فمن يؤمن بكفاءته الذاتية يكون اقرب لقيادة سلوكه بنفسه و التخطيط لهذا السلوك ، بدلا من ان يترك قيادة زمام نفسه بصورة سلبية للقدر ( شوارزر ، ١٩٩٦ : ٦٢ )

### نظرية التصرف الصحي

وضع شوارزر نظريته عام ١٩٩٢ اذ يرى إن السلوك المخطط يقود إلى السلوك المقصود ، وان الفرد يتمكن قبل تنفيذه من تقويم سلوكه و يستخدم التوقعات المناسبة لنجاحه في السلوك ثم يتخلى عن المخاطرة وهذا يتطلب شيئا من الإرادة التي تؤمن النجاح في ضبط السلوك عن طريق الإرادة فضلا عن ذلك تعد الموانع الاجتماعية و الإسناد الاجتماعي ذات أهمية كبيرة في ضبط السلوك ، فجماعة الأقران ممكن أن تعزز سلوكا ما أو تعيقه .

ولغرض دراسة الإرادة و تتميتها تفترض النظرية ضرورة تحديد العقبات و المصاعب التي تعترض السلوك . و يشكل موضوع الإرادة جزءا أساسيا من مفهوم الذات ، اذ تمثل الإرادة في إعلان الشخص لنيته في تغيير سلوكه . ( شوارزر ، ١٩٩٦ : ٦٩ )

### تعقيب على النظريات

أكدت المدارس النفسية المختلفة أهمية الإرادة و اتفق معظم المنظرين على كونها من المكونات الأساسية للسلوك و يرى فرويد رائد نظرية التحليل النفسي ، إن السلوك الموجه نحو موضوع معين يكون بمثابة الهدف انطلاقا من قرارات شعورية و عقلانية ، و كل هذا يتم و يتوجه بفعل العمليات الثانوية لانا .



العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

بينما اختلفت المدرسة السلوكية مع ما سبق في كونها ترى السلوك عبارة عن تنبؤ و ضبط و تحكم ، و لم تشر الى مسألة الإرادة و حرية الإرادة .  
أما النظرية الإنسانية فترى إن الإنسان يمتلك حرية كاملة و طاقة للنمو و تحقيق الإنجازات الشخصية ، فالفرد ليس ضحية للدوافع غير المقصودة او استجابات بيئية معززة و لكنه قادر على تكوين الغايات و الاتجاهات الذاتية و يرى أبراهام مازلو إن تحقيق الذات يتطلب أن يعبر الفرد عن هويته الشخصية و إرادته دون الاغتراب عن المجتمع.

### ثانياً :- التفكير الانتحاري

#### لمحة عن التفكير الانتحاري

يعد الانتحار Suicide ظاهرة واسعة الانتشار قد تفاقمت في عصرنا الحالي بشكل يدعو الى الاهتمام ، والانتحار او انهاء الحياة مسألة قديمة قدم وجود الانسان على الارض وملازمة له وقد اعتبرت عملاً لا اخلاقي من قبل طاليس احد فلاسفة اليونان لضررها على المجتمع (خضر ، ١٤٢٩ : ١) فهي تهدد تماسكه كونها تؤدي الى فقدانه لبعض اعضائه ، فضلاً عن كونها تعد مؤشراً على تفكك المجتمع وتمثل فشلاً فردياً وجماعياً في التوافق مع المعايير والضوابط الاجتماعية وانفصال الفرد عن جماعته (خضر ، ١٤٢٩ ، ٤) .  
يعرف الانتحار لغوياً بأنه كل فعل يقوم به الفرد لقتل نفسه بنفسه وقد تم له ذلك وانتهت حياته نتيجة هذا الفعل (فايد ، ٢٠٠٤ : ٢٨٨)

والانتحار اشد اشكال الاعتداء على الذات ، وعلى الرغم من انه محرم في كل الديانات لان الروح انما هي امانة الى ان تسترد ، وكما ان الانسان لا يختار ولادته لا يستطيع ان يحدد لها نهايتها بارادته ، ومع ذلك هناك افراد كثيرون يحاولون الانتحار وبعضهم ينتحر فعلاً ، كما ان هناك افراد يمتلكون افكار انتحار وبعضهم ينتحر فعلاً ، كما ان هناك افراد يمتلكون افكار انتحار وموت ، وهذه الافكار بحد ذاتها ليست دلالة على وجود مرض نفسي ، فكثير من الاشخاص في الاوقات المرهقة والحرجة يطلقون تعابير تتم عن عدم قدرتهم على الاستمرار في العيش وتحمل اعباء الحياة (رضوان ، ٢٠٠٩ : ٣١٠-٣١١) .

وكثير من الافكار الانتحارية عادة ما تخمد مع الوقت ، حيث تنتهي الازمة او عندما تكون المشكلة اقل حجماً مما كان الانسان يتخيل ، الا ان هذه الافكار يمكن ان تكون من بين كثير من الاضطرابات النفسية المختلفة (رضوان ، ٢٠٠٩ : ٣١١) .

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

والذي يهمننا في دراستنا الأفكار الانتحارية هو ان اتجاه الافراد الى الانتحار يبدأ بفكرة تتدرج لتصبح افكارا اكثر وضوحا لتصل في النهاية الى اتخاذهم السلوك الفعلي (Rudd، 1988:39).

### النظريات التي تناولت التفكير الانتحاري

#### ١. التفسير الاجتماعي للانتحار

##### أ- نظرية دوركايم في الانتحار

يقصد دوركايم بالتضامن الاجتماعي الحقائق الاجتماعية المشتركة التي تربط أعضاء المجتمع الواحد، ومن أهم طرق التضامن الاجتماعي التضامن الأسري والديني / أما التنظيم الاجتماعي كعضوية الكنيسة أو عضوية جماعة دينية، والعائلة، والتنظيم السياسي كالحزب ومكان العمل فتعد جميعها بيئات اجتماعية أو مجتمعات يرتبط فيها الأفراد فيزيقياً، ونفسياً وعاطفياً (فايد، ١٩٥٨: ٨٩).

ويرى ان الانتحار يشير الى سلطة المجتمع على الفرد، فهو يتغير ويتاثر بطريقة معاكسة لتكامل المجموعات الاجتماعية فيما بينها، باعتبار ان الفرد جزء لا يتجزأ من تكوين هذه المجموعات الاجتماعية، فعندما تكون الجماعة متماسكة يتماسك فيها الافراد وتتبلور قيم وقواعد السلوك لتنظيم العلاقات بين الافراد، اي ان الجماعة تعمل على مساعدة الافراد في ايجاد الطرق الناجحة لتحقيق اهدافهم (وازي، ٢٠١٢: ٦٤). وهناك انواع من الانتحار التي فسرها دور كهايم الى الانتحار الاناني Egotistic Suicide و الانتحار الإيثاري Altruistic Suicide و الانتحار " اللامعاري Anomic Suicide والانتحار القدري: Fatalistic Suicide.

##### ب- نظرية الضغوط

صاحب هذه النظرية كلاود و أوهلين وترى هذه النظرية حالة اللامعيارية في المجتمع تجعل الأفراد مشوشين وغير قادرين على التمييز بين الأعراف التي توجه سلوكهم، وتتوالد الضغوط عندما تكون الأعراف الاجتماعية غير واضحة أو متصارعة أو ضعيفة، أو عندما تفشل في تقديم الفرصة للأفراد لتحقيق حاجاتهم، وهذا يؤدي إلى الإحباط، والإحباط يؤدي إلى الانحراف والانتحار، ومن أهم الأبنية الاجتماعية الضاغطة (الفقر) الذي يدفع إلى الانحراف. (فايد، ٢٠٠١: ٢٩٠).

##### ٢- التفسير النفسي

### أ - نظرية التحليل النفسي (فرويد Freud):

في ضوء تلك النظرية افترض فرويد وجود غريزتين هما غريزة الموت Thantos وغريزة الحياة Eros أو غريزة الهدم والتحطيم تقابلها غريزة اللذة والبناء (الجيش، ب- ت: ٣٣). ويشير فرويد الى ان الانتحار هو نتيجة فشل دوافع الفرد العدائية نحو التعبير عن نفسها فوجهت نمو الفرد نفسه (أي اتجاه الذات) فدمرتها، اما محرك تلك الدوافع العدائية فيتمثل في حالات نفسية كثيرة كالاكتئاب اذ ان الفرد يعاني من الحزن وتاخر الاستجابة والتشاؤم وحيانا يصل الى درجة الميل الى الانتحار، وكذلك قد ترتفع درجة الشعور بالذنب عند الفرد الى درجة انه لا يتذكر الا اخطاؤه وذنوبه .

ويعد الاكتئاب من اهم العوامل المرتبطة بالانتحار، لان الفرد المكتئب يهجر الحياة ويرفضها ولا يجد لذة بها، وبالتالي يرفض وجوده ونبذه مما يدفعه الى التخلص من الحياة (الجيش، ب- ت: ٤٣).

ويرى ويرزليكي (wierzlicki، 1998) ان محاولة الانتحار مرتبطة بمتغيرات سلوكية ونفسية معنية، اهمها الاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية وضغوط الحياة الشديدة والام او فقدان شيء او شخص عزيز، ويرى بعض الباحثين حول علاقة الاكتئاب بالانتحار ان الاكتئاب قد لا يدفع الفرد الى الانتحار ما لم يلازمه شعور باليأس، وان اليأس اقوى تأثيرا في نية الانتحار مقارنة بالاكتئاب (Salter&platt، 1990) وقد تبنت الباحثان نظرية التحليل النفسي .

### ب - نظرية كارل مننجر : K. Menninger

ويتلخص تفسير مننجر للانتحار بأنه نوع خاص من الموت يتضمن عناصر ثلاثة، تشق وجودها وديناميكيته من الافتراض الثلاثي لجهاز الشخصية عند فرويد،

١. رغبة في ان أقتل (Wish to kill)

٢. رغبة في أن أقتل (Wish to be killed)

٣. رغبة في أن أموت (Wish to die) (سمعان، ١٩٦٤: ٦٥-٦٦).

وقد يتضمن السلوك الانتحاري هذه الديناميكيات كلها أو بعضها، هذه العوامل أو النزعات تتفاعل معاً في الشخصية تفاعلاً ديناميكياً، وتحت وطأة شروط معينة يسود أحدها ويؤدي بصاحبه إلى تنفيذ الانتحار. (سمعان، ١٩٩٤: ٦٨).

### ج-نظرية ماسلو

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

على وفق نظرية الدافعية التي وضعها ماسلو فان هناك عدداً من الحاجات التي يولد الشخص مزوداً بها بشكل فطري والتي تعد محركات لسلوكه ، وهذه الحاجات الغريزية هي في العادة موروثه ، أما السلوك الذي يتبناه الشخص لإشباعها فهو متعلم أو مكتسب من بيئته ويتأثر بعوامل مختلفة ، وعلى هذا الأساس فقد وضع ماسلو الحاجات الانسانية الأساسية على شكل بناء هرمي يستند في قاعدته إلى الحاجات الفسيولوجية صعباً إلى حاجات الأمن والسلامة ، وحاجات الانتماء والحب ، و الحاجة إلى الاحترام والتقدير ، والحاجة إلى تحقيق الذات التي هي قمة الهرم ( Maslow، 90-80 : 1954 )  
أما عن أسلوب الإشباع لهذه الحاجات فيجب أولاً إشباع الحاجات الفسيولوجية ثم الانتقال إلى إشباع الحاجات الأعلى فالأنا الأعلى ، أي لا يمكن إشباع الحاجة الأعلى الا بعد إشباع الحاجة الأدنى وهكذا صعوداً إلى قمة الهرم ( صالح ، ١٩٨٧ : ١٣٥ ) .  
وتعد الحاجة إلى احترام وتقدير الذات حاجة عليا وتأتي قبل الحاجة إلى تحقيق الذات مباشرة ، لذا فان إشباع الحاجة إلى احترام وتقدير الذات يؤدي إلى الشعور بالثقة والقيمة والقوة والكفاءة ، ويجعل الفرد يشعر برضاه عن نفسه وانه ضروري في هذا العالم ، أما الإخفاق في إشباع هذه الحاجة فانه يؤدي إلى الشعور بالنقص والضعف والعجز والإحباط كما يؤدي الى الانتحار ، إذ أن حاجات الطمأنينة والثقة والصدقة هي أساسيات في حياة الأفراد الداخلية، فإشباع هذه الحاجات غالباً ما يجنب حدوث محاولة انتحار ( Maslow، 19 : 1954 ) .

### تعقيب على النظريات

يرى فرويد بان هناك دافعان يتصارعان بشكل دائم الاول يشير الى الحياة ،اما الثاني فيتجلى في الموت او العدوان الذي يظهر في القتل والانتحار الذي يكون موجها نحو الذات او الاخرين .

ويعد دوركهايم وفرويد من اكثر المهتمين بظاهرة الانتحار ،ورغم قدم النظريتين الا انهما لاتزالان تشكلان الاطار النظري لكثيرمن البحوث والدراسات اذ ان هاتين النظريتين حاولتا دراسة اسباب الظاهرة وفهمها وطرق الوقاية منها .

وبما ان الانتحار هو عنف موجه نحو الذات ،فهو سلوك معقد قد تقف حوله عوامل متعددة بيولوجية اجتماعية او نفسية او جميع تلك العوامل .

ثالثاً :- ضحايا التنمر

## لمحة عن ضحايا التنمر

يعد التنمر شكلا من اشكال الاساءة والايذاء موجه من قبل فرد او مجموعة نحو فرد او مجموعة تكون اضعف في الغالب جسديا ،وهو من الافعال المتكررة على مر الزمان والتي تتطوي على خلل في ميزان القوى بالنسبة للفرد ذي القوة الاكبر والآخر الاقل قوة والذي يدعى ضحية Vicitim ويمكن ان يكون التنمر عن طريق التحرش الفعلي والاعتداء البدائي او غيرها من اساليب الاكراه الاكثر دهاء مثل التلاعب (ويكبيديا، الموسوعة الحرة) . كما يتضمن التصرفات التي قد تبدو تنمرا ،التنايز بالالقباب او الاساءة اللفظية او المكتوبة ،او الاستبعاد من النشاطات او من المناسبات الاجتماعية ،والاساءة الجسدية ويرى (Ross، 1998 ) ان التنمر يتضمن قدرا كبيرا من العدوان الجسدي مثل الدفع ورمي الاشياء والصفع والخنق واللكم والركل والضرب والطعن وشد الشعر والخدش والعض ( Ross، 1998 ) والتنمر يترك اثارا سلبية على الافراد والمجتمع وتبين التقارير الصادرة عن المخابرات الامريكية عام ٢٠٠٣ ان التنمر لعب دورا مهما في اطلاق النار في العديد من المدارس ،وتم اصدار قانون مكافحة التنمر عند الاطفال من نفس العام لمساعدة الاطفال الذين وقعوا ضحية لهذا السلوك ،وتم وضع برامج لمكافحة التنمر لتدريب الطلبة على التعاون وتدريب المشرفين على اساليب التدخل وتسوية النزعات بوصفه شكلا من اشكال دعم الزملاء .

ينتشر سلوك التنمر كثيرا في المدارس بمراحلها المختلفة ،حيث يوجد الالاف من التلاميذ والطلبة يخافون الذهاب الى المدرسة في كل عام خوفا من مواجهة المستبدين او المتنمرين من الطلبة الذين يمارسون التهكم والسخرية والاذلال الموجه بطريقة مقصودة ومتكررة نحو الطلبة الاضعف ممن هم اصغر سنا مما يسبب لهم الاذى النفسي او الجسدي وهدف ذلك اظهار قوة شخصية المتنمر امام الاخرين وامام نفسه .

ان مشكلة التنمر التي تكاد تكون ظاهرة لم تكن سائدة من قبل عقد او اكثر بقوتها الحالية ،انما كان التنمر يظهر بشكل اني وفي مدارس معينة ،لان المعلم كان يتمتع بسلطة وعلاقات متينة مع اسر الطلبة ،فكان الاحترام يحول دون ظهورها ،الا ان التطور الاجتماعي والنفسي والتقني وما تبعه من تغيير في البنى المجتمعية ومؤسساتها ساعدت على نمو مثل هذه السلوكيات وتسارع ظهورها وشدة درجتها (الخطيب ،٢٠١١:١).

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

يبدأ التنمر في الصفوف الابتدائية ليصبح أكثر شيوعاً في الصفوف المتوسطة ثم يتراجع بشكل ملحوظ في الصفوف الثانوية (صوميط، ٢٠١٢: ١).

ولابد من الإشارة إلى أن التنمر لا يحدث في المدارس فقط، وإنما يقع الأفراد كضحايا للتنمر في أماكن العمل، وتلحق بهم أضرار معنوية، ويسمى في هذه الحالة بالمهاجمة، ويمكن أن يعرف في الأوساط السياسية (بالاغتيال الوظيفي).

ويمكن أن يحدث التنمر عبر الإنترنت الذي يتضمن استعمال معلومات وتقنيات الاتصال مثل الرسائل الإلكترونية والهواتف المحمولة والرسائل ومواقع الإنترنت الشخصية التشهيرية من قبل فرد أو مجموعة لا يذاه الآخرين، ومن أنواع التنمر الأخرى هو التنمر السياسي، عندما يفرض بلد ما إرادته على بلد آخر مع التهديد والقوة، وقد يكون التنمر عسكرياً، كاستعمال القوة الجسدية أو إساءة استعمال السلطة لتخويف أو إيذاء الآخرين.

ويشير لورانس وادامز (Lawrence & Adams، 2006) بأن الطلبة كنتيجة لتجربتهم مع التنمر البعض أصبح ضحايا للمتتمرين أنفسهم، وكان أداء الآخرين الأكاديمي سيء مما أدى أن يتركوا المدرسة في النهاية، والآخرين اختاروا رد فعل أكثر إثارة للتنمر مثل الانتحار (Lawrence & Adams : 34، 2006).

وأشار نيومان وآخرون (Newman et al، 2011) بأن الأفراد الذين لديهم تاريخ سابق من التعرض للتنمر ارتبط بالمستويات المتزايدة من الاجتهاد واستراتيجيات التجنب في التعامل مع الآخرين (Newman et al، 2011; 24).

### خصائص ضحايا التنمر

لا شك أن الوقوع ضحية للتنمر يترك تأثيرات سلبية اجتماعية ونفسية وتعليمية وغيرها وسنحاول القاء الضوء على هذه الخصائص وكالاتي :-

#### الخصائص النفسية :-

يتميز الأفراد ضحايا التنمر بالخجل والخوف وتدني تقدير الذات وعدم الإحساس بالسعادة والشعور بالحزن والغضب، وقلق نفسي يتضمن توتراً شديداً واكتئاباً، وقد يلجأون

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

الى آليات الدفاع النفسي وقد يبالغ في استعمالها مما يجعلهم يظهرون حالة من الاضطرابات الانفعالية .

وتشير دراسة فان واخرون (Van 2010، et al) التي اجريت على ( ٢٣٧ ) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المدارس الابتدائية من الذين تعرضوا للتنمر (ضحايا التنمر) بانهم قد طوروا الكثير من السلوكيات السلبية بما فيها الشعور بالخوف والقلق وعدم الرغبة في الذهاب الى المدرسة وصعوبات النوم والكوابيس (Van 2010: 829-842، et al)

وتشير دراسة ستيوارت واخرون (Stuart 2011، et al) لتي اجريت على (٢٨٨) من الأطفال والمراهقين استهدفت تعرف فاعلية الاجراءات المتبعة من قبل السلطات التشريعية لتقليل سلوك التنمر بين الأطفال والمراهقين، أشارت الى وجود حالات انتحار بين المراهقين بسبب التعرض للتنمر فضلا عن ان الضحايا يعانون من الإدمان، والاندفاعية والكابة والتغيب عن المدرسة (Stuart 2011:56، et al)

#### الخصائص الاجتماعية :-

يؤثر التعرض للتنمر سلبا على التفاعل الاجتماعي واكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلال الذاتي، كما ان ضحية التنمر يجد صعوبة في تكوين الصداقات مع اللجوء للعزلة، عدم تقبل الاخرين، ورغبة قليلة بالانتماء للجماعة، انسحاب من المواقف الاجتماعية سوء التوافق الاجتماعي نتيجة العجز .

كما ان ضحايا التنمر يميلون الى ان تكون لديهم علاقات صداقة اقل من الاطفال الاعتياديين فضلا عن انه قد ينظر اليهم نظرة سيئة من قبل الاقران ،فضلا عن ان الاطفال الذين يعانون من اضطرابات التعلم في كثير من الأحيان يكونون ضحية مثالية للتنمر نتيجة لاضطرابهم، فضلا عن الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة (2009:37،Hixon)

كما ان امهات و اباء ضحايا التنمر يميلون الى الافراط بالاهتمام في طفلها ، هؤلاء الآباء يميلون إلى تجنب الخلافات مع الأطفال ويحاولون خلق شعور من الانسجام في الأسرة مهما كان الثمن، هذا ما يجعل الطفل أقل قدرة على التعامل مع الصراعات وأكثر عرضة لن يكون ضحية للتنمر من قبل الزملاء(Reijntes 244،:2010)

#### الخصائص الانفعالية

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

يعتقد بعض الباحثين ان ضحايا التنمر غالبا ما يشعرون بعدم الامان ولديهم نوبات من البكاء المستمر حتى قبل ان يكون ضحية للتنمر و هناك أيضا أدلة على أن الأطفال الذين يعانون من الاكتئاب والأعراض الجسدية للإجهاد (مثل الصداع أو آلام المعدة) قد يكون أكثر عرضة للتنمر ( Fraser 2013:1، )

ويؤثر التنمر على مفهوم الذات لدى الضحية وصحتها النفسية، فيؤدي الى اضطرابات نفسية واكثرها القلق نتيجة مشاعر العجز والاحباط والتوتر وضعف تقدير الذات فقدان الشعور بالطمأنينة والامن وعدم الثقة بالنفس ،والغضب والخضوع ان ضعف تقدير الذات الذي يعكس حكم وتقييم واتجاه الفرد نحو ذاته بالقبول او الرفض ويعكس اهمية النجاح والشعور بالاهمية ،وهو يتضمن مشاعر الفرد عن ذاته ،ان تقدير الذات يؤثر في اسلوب حياة الفرد وطريقة تفكيره ومشاعره نحو الاخرين وفي النجاح والانجاز (Baranden، 2000، 203) .

هناك رابط قوي بين التنمر والانتحار حيث تؤدي التنمر إلى العديد من حالات الانتحار كل عام. ويقدر أن ما بين ١٥ و ٢٥ طفلا ينتحرون سنويا في بريطانيا وحدها، لأنهم يتعرضون للمضايقات (Kim، 2008:76)

ويمكن أن يعاني ضحايا التنمر من مشاكل عاطفية وسلوكية على المدى الطويل. حيث قد يسبب التنمر الشعور بالوحدة، الاكتئاب والقلق وتؤدي إلى تدني تقدير الذات، وزيادة التعرض للمرض (Williams et al، 2005:98)

### أنواع ضحايا التنمر

هناك نوعين من الضحايا هما :-

الضحايا السلبيون :- وهم الافراد الذين يتجنبون المواجهة وهم ضعفاء جسديا ،هادئون لا يدافعون عن انفسهم ،وهم غالبا ما يتحولون نحو الداخل ،ينسحبون من المواقف اكثر ما يتوجهون نحو الرد عليه ،وتتسم ردود افعالهم بانها اقل من العادي .

الضحايا النشطون :- وهم الافراد الذين يواجهون المتنمر باظهار العدوانية نحوه ،يجادلونه ويقطعون عليه ممارسته ويردون الاذى بمثله ،وهم قد يعادون اطفالا اخرين من غير المتنمرين ،وقد يعرضون ضعفهم عن طريق التنمر على غيرهم ويحولون ثورة غضبهم نحو الاخرين والتنمر عليهم والاساءة اليهم كما اساء المتنمرين اليهم (الخطيب، ٢٠١١ : ٢)

النظريات التي تناولت ضحايا التنمر



## التوجه الحياتي الكيميائي :-

ينطوي هذا التوجه تحت المنظور الحياتي (البايولوجي) غير انه يركز على العوامل (البايوكيميائية) .

فقد افترض عدد من المنظرين ان التعرض لحوادث التمر يؤدي الى الحاق الضرر بجهاز او نظام افراز الغدة الكظرية ،وتحديدا الى زيادة في مستويات النورادرنايين والدوبامين وزيادة في مستوى الآثار الفسيولوجية ،فينجم من هذه التغيرات استجابة مروعة من الخوف والقلق تظهر على الفرد بشكل سريع .

فقد وجد كرايستل واخرون ( Krystal et al.2012 ) ان مستوى النورادرنايين والأدرنايين كان عاليا لدى الأطفال والمراهقين الذين يتعرضون لحوادث التمر فضلا عن زيادة في ضربات القلب وارتفاع في ضغط الدم وزيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ( Krystal et al.2012:8-12 )

## نظرية اوتوفينخل

يشير (اوتوفينخل) في تفسير للعصاب الصدمي عندما يتعرض الفرد المتزن للاضطراب بفعل اثاره خارجية فإن اعادة الاتزان هذه يتم تحقيقها عن طريق افراغ التوتر الناشئ من تلك الاثارة ، و عن طريق كبح هذا التوتر أو عن طريق الافراغ والكبح معاً ، فاذا ما حدث ان اخفق هذا الجهد في استبقاء اتزان نسبي تنشأ حالة خطر . وان توتراً مسرف الشدة ضمن وحدة زمنية بعينها انما يمثل ابسط انموذج لحالة الخطر .

ويمكن اعتبار التعرض للتمر من المثيرات التي تحدث اثرا صدميا كبيرا في حياة الأفراد وتختلف المثيرات فيما تحدثه من اثرا صدميا ، فهناك مثيرات من الشدة الساحقة، بحيث تحدث اثرا صدميا وثمة مثيرات اخرى لا تعد ذات بال بالنسبة الى بعض الأشخاص ، ويتوقف هذا الامر على الاستعداد للحدث الصدمي .

وان هنالك أعراض للتعرض للتمر وهي بايجاز على النحو الاتي :

1. انغلاق او تضأول الوظائف المختلفة للانا
2. نوبات انفعالية عالية ،ولاسيما نوبات من القلق والهياج
3. حالات الارق والاضطرابات الخطيرة في النوم ،مع احلام نمطية يعيش فيها الشخص الصدمة المرة تلو المرة وايضا اجترارات عقلية في حالة اليقظة للموقف الصدمي او في صورة جزئية في صورة اخيلة او افكار او مشاعر .

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. رابعة محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

ومن رأي أوتو فينخل (١٩٣١) أن اضطراب القلق والاكتئاب والانحرافات والإدمان واضطرابات الدوافع والنهايات من الممكن أن تعالج بطريقة التحليل النفسي بعد إدخال بعض التعديلات المناسبة عليها (فايد، ٢٠٠٥ : ٣٢) وقد تبنت الباحثان نظرية أوتو فينخل.

### النظرية السلوكية :

يهتم العلماء السلوكيون بالعوامل البيئية وأهمية التعلم بنوعيه (الاشتراط الكلاسيكي والاشتراط الاجرائي) في تحديد السلوك بنوعيه ، السوي وغير السوي اللذين يخضعان لقانون واحد هو التعلم (صالح، ٢٠٠٢ : ٧٢).

واستنادا الى هذه النظرية يمكن تفسيرالتعرض للتنمر بمثابة منبه غير مشروط يظهر الخوف والقلق مقرونا بالاستجابة اللاشروطية او الطبيعية ويصبح المنبه غير الطبيعي خبرة ما اقتربت بالتعرض للتنمر منبها مشروطا تظهر الاستجابات المشروطة المتمثلة بالخوف والقلق، ويشعر الضحية بسببها بعدم الراحة ،وتؤدي به الى ان يسلك سلوكا تجنبيا سلبياً .

وانطلق السلوكيون إلى مجموعة من التجارب التي أجريت بداية على يد رائد السلوكية «جون واطسون» حيث أثبت أن جميع الاضطرابات النفسية الناتجة من تعرض الفرد للساءة على يد الاخرين مكتسبة بعملية تعلم ومن ثم يمكن علاجها وفقاً للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم نموذج من التعلم الغير سوي وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي.»

وفقا لهذه النظرية فنه يمكن معالجة الاثار والاضطرابات النفسية الناتجة عن التعرض لحواث التنمر وفقا لمبادئ النظرية السلوكية .

### النظرية المعرفية :

من أقوال Ellis المأثورة رائد العلاج العقلاني الإنفعالي "إن الناس قد لا يضطربون بسبب الأحداث ولكن بسبب وجهات نظرهم التي يتخذونها بصدده الأحداث" (Ellis، A، 1975: 163).

يستند المنظور المعرفي الى افتراض ان الاضطرابات النفسية ناجمة عن تفكير غير عقلائي فيما يتعلق بالذات واحداث الحياة والعالم بشكل عام (صالح، ٢٠٠٢ : ٥٣). ويمكن تفسير التعرض او الوقوع ضحية للتنمر وفق هذه النظرية يهدد افتراضات الفرد العادية او السوية بخصوص مفهومه للأمان وما هو آمن فينجم عن ذلك ان المرور

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

بين الامان والخطر تصبح غير واضحة فيقود الى تكوين بنية كبيرة للخوف في الذاكرة بعيدة المدى ،وان الافراد الذين تتكون لديهم بنية الخوف، سوف يمرون بخبرة نقص القدرة في التنبؤ وضعف السيطرة على حياتهم ، وهذان العاملان هما السبب في حصول مستويات عالية من القلق ويرى"أليس(١٩٧٧) أن الإنسان عقلاني بطبيعته رغم هذا لديه استعداد للانحراف ،فتمتى انحرف تفكيره انحرفت معه مشاعره وانفعالاته وما الانفعال في حقيقته إلا تفكير منحاز ذاتي وغير عقلاني (باترسون، ١٩٨١ : ١٧٦) .

### نظرية التعلم الاجتماعي:

اهتم البرت باندورا (A. Bandura) بدراسة الإنسان في تفاعله مع الآخرين ، وأكد على أن السلوك يمكن تعلمه دون وجود تعزيز مباشر له إذ يرى باندورا انه يتم تعلمه عن طريق ملاحظة النموذج المتاح في بيئة الطفل ومن ثم يأتي دور العمليات المعرفية كالانتباه والإدراك والتذكر والتخيل والتفكير كما أن لقدرة الإنسان في توقع النتائج قبل حدوثها دور في تعلم ذلك السلوك وهذا يعني ان وجهة نظر التعلم الاجتماعي تعطي الدور الرئيسي في تعلم أي نوع من السلوك لعملية التطبيع الاجتماعي الذي يتعرض له الطفل ( ابوجادو، ٢٠٠٠ : ٤٧-٤٨) .

ويمكن تفسير التعرض او الوقوع ضحية للتنمر وفق هذه النظرية باستعمال عملية التعلم ، فان الضاغط أو التعرض للتنمر يعمل كمثير غير مشروط ويستحث استجابة غير مشروطة من خلال الخوف المفرط والإدراك المعرفي للعجز، فالأطفال يظهرون تلميحات معرفية وعاطفية وفسولوجية وبيئية مصاحبة للتعرض للتنمر كمثيرات مشروطة. هذه المثيرات تصبح قادرة على استثارة الاستجابة المشروطة من خلال القيام بتعميم المثير ( داود ، ١٩٩٠ : ٧٦) .

### تعقيب على النظريات

افترضت نظرية التوجه الإحيائي ان التعرض لحوادث التنمر يؤدي الى زيادة في مستويات النورادرنايين والدوبامين وزيادة في مستوى الآثار الفسيولوجية ،فينجم من هذه التغيرات استجابة مروعة من الخوف والقلق تظهر على الفرد بشكل سريع .

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

في حين ان النظرية السلوكية افترضت ان التعرض للتنمر بمثابة منبه غير مشروط، في يستند المنظور المعرفي الى افتراض ان الأعراض النفسية الناجمة عن التعرض للتنمر ناجمة عن تفكير غير عقلاني فيما يتعلق بالذات وأحداث الحياة والعالم بشكل عام. ولقد طبقت نظرية التعلم الاجتماعي لتفسير التعرض للتنمر باستعمال عملية التعلم ، فان الضاغط أو التعرض للتنمر يعمل كمثير غير مشروط ويستحث استجابة غير مشروطة من خلال الخوف المفرد والإدراك المعرفي للعجز ان نظرية التوجه الإحيائي ، والتحليل النفسي ، والسلوكية ، والمعرفية ، والاجتماعية اسهمت جميعها في تفسير اعراض التعرض للتنمر وقد اغنت الباحثتان في اجراءات بحثهما .

#### الدراسات السابقة

اولا :- الدراسات التي تناولت الارادة .

#### دراسة كيم واخرون ( ٢٠١٠ )

كان الغرض من هذه الدراسة التحقيق في الآثار المترتبة على استراتيجيات تغيير الدافع والإرادة والاتجاه ، مع تطبيق رسائل البريد الإلكتروني الشخصية والجماعية، على اتجاهات الطلبة، والعادات الدراسية والإنجاز في دورة حساب التفاضل والتكامل لغير المتخصصين في الرياضيات وقد تلقى ( ٨٤ ) من الجامعيين المسجلين في دورة حساب التفاضل والتكامل على مدى فترة من ٨ أسابيع رسائل البريد الإلكتروني. أشارت النتائج إلى أن هناك اتجاهات سلبية في مواقف المشاركين نحو الرياضيات باستثناء المجموعة التي تتلقى استراتيجيات التغيير الاتجاه مع رسائل شخصية. كانت هناك أيضا اتجاهات سلبية في عادات الدراسة للمشاركين باستثناء المجموعة التي تتلقى استراتيجيات تغيير الدافع والإرادة و الاتجاه مع رسائل شخصية. لم تظهر أي مجموعة تحسین في الإنجاز (Kim et al، 2012: 407-420).

#### دراسة دافي واخرون ( ٢٠١٢ )

استهدفت الدراسة التحقق من صدق وثبات مقياس الإرادة في العمل اجريت الدراسة على عينة من طلبة الجامعات وقد أجري تحليل العوامل استكشافية مع عينة كبيرة ومتنوعة من طلبة الجامعات وقد تم العثور على ١٦ بند من بنود مقياس الإرادة في العمل يتمتع

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

بالصدق والثبات واتساق داخلي قوي ومنها الكفاية الذاتية وسمات الشخصية وتقييم الذات والسيطرة على العمل والقدرة على اتخاذ القرار (Duffy et al، 2012:291-319)

دراسة جانديان وآخرون ( ٢٠١٢ )

استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الإرادة في العمل والكفاءة الذاتية والرضا الأكاديمي ،أجريت الدراسة على عينة من طلبة الجامعة بلغت ( ٤٤٧ ) طالبا ،أظهرت النتائج وجود ارتباط معتدل بين الإرادة في العمل والرضا الأكاديمي كما وجد ارتباط قوي ودال احصائيا بين الإرادة في العمل والكفاءة الذاتية ،كما تفحصت الدراسة العلاقة بين ارادة العمل والكفاءة الذاتية والرضا الأكاديمي وفقا لمتغيري العرق والنوع ( ذكور -إناث) إذ اشارت النتائج الى وجود علاقة معتدلة بين الإرادة في العمل والكفاءة الذاتية والرضا الأكاديمي وفقا لمتغير العرق ،كما لم توجد علاقة قوية بين الإرادة في العمل والكفاءة الذاتية والرضا الأكاديمي وفقا لمتغير النوع ( ذكور -إناث ) ( Jadidian et al، 2012:154-165)

دراسة ياتس ( ٢٠١٢ )

استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الإرادة والاكنتاب ،أجريت الدراسة على عينة مكونة من ( ٥٥٦ ) طالبا جامعي استعمل فيها الباحث مقياس الإرادة ومقياس اخر للاكتتاب من اعداد الباحث،أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الدرجات الواطئ على مقياس الإرادة والدرجات العالية على مقياس الاكتتاب ( Yates، 2012:14-15)

دراسة هونگ ( ٢٠١٢ )

استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم والإرادة،أجريت الدراسة على عينة بلغت ( ٦٠٠ ) طالبا من طلاب المدارس المتوسطة بواقع ( ٣٠٠ ) طالب و( ٣٠٠ ) طالبة استعمل فيها الباحث مقياس الإرادة ومقياس اخر للتفاؤل والتشاؤم من اعداد الباحثة،أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التفاؤل والإرادة كما انه لا توجد علاقة بين التشاؤم وقوة الإرادة ( Hong، 2012:144-105)

دراسة كارلوس ( ٢٠١٣ )

استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين تقدير الذات والإرادة والشعور بالذنب ، أجريت الدراسة على عينة مكونة من ( ٢٣٦ ) طالبا جامعي،أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات والإرادة ،وان طلبة الجامعة المشتركون في الدراسة يتمتعون بتقدير عالي للذات وأنهم من ذوي الإرادة القوية كما شارت النتائج انه لا توجد

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

علاقة بين تقدير الذات والشعور بالذنب ولا توجد علاقة بين الدرجات العالية على مقياس الإرادة والشعور بالذنب (carlos، 2013:64-95)

ثانياً :- الدراسات التي تناولت التفكير الانتحاري .

دراسة البحيري و أبو الفضل( ٢٠٠٨ )

استهدفت الدراسة تعرف بعض الاضطرابات النفسية المرتبطة بالطلاب الأكثر تفكيراً في الانتحار بالمدارس الثانوية عينة الدراسة بمحافظة البحر الأحمر، والمقارنة بين الطلاب (الذكور والإناث)، (طلاب التعليم الثانوي العام وطلاب التعليم الثانوي الفني) في متغير التفكير الانتحاري، مع الوقوف على الاضطرابات النفسية المرتبطة بالتفكير في الانتحار. تم تطبيق اختبار الأفكار الانتحارية إعداد *William (1988)* ترجمة وتقنين الباحثان، واختبار الصحة النفسية للمراهقين من إعداد *William (1998)* ترجمة وتقنين (عبد الرقيب البحيري)، تم إجراء دراسة تحليلية من خلال تطبيق اختبار التات لموراي على حالة مرت بمحاولة انتحار فاشلة، تكونت العينة من ٣٦٠ طالباً (١٨٨ ذكور ، ١٧٢ إناث)، بالإضافة إلى دراسة الحالة وهو طالب بالصف الثاني الثانوي. ومن نتائج الدراسة ما يلي:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث ، وطلاب التعليم الثانوي العام وطلاب التعليم الثانوي الفني على اختبار الأفكار الانتحارية، تؤكد على ارتفاع معدل الأفكار الانتحارية عند الذكور عنها عند الإناث، وارتفاع معدل الأفكار الانتحارية عند طلاب التعليم الثانوي العام عنها عند طلاب التعليم الثانوي الفني .

٢- يتصف الطلاب كثيري التفكير في الانتحار باضطراب التوافق وفقدان الشهية للطعام واضطرابات النوم والقلق العام وقلق الانفصال واضطراب الضغط ما بعد الصدمة والاكئاب الحاد واعتلال المزاج واضطراب التحاشي والتجنب في الشخصية واضطراب البيئية واضطراب مفهوم الذات والانتواء الذاتي والاعتزاز والملل والعدوان والانفصال عن الواقع واضطراب التكيف الاجتماعي والاضطرابات النفس جسمية واضطراب المشكلات الشخصية واضطراب عدم الاستقرار العاطفي.

٣- من خلال الدراسة التحليلية ظهر لدى الحالة المعاناة من مثلث الكآبة، والذي يضم نظرة سوداوية للذات، ونظرة محبطة للمحيط ، لذا ينطوي وينعزل عن المجتمع، ونظرة يشوبها القلق من المستقبل، مع بعض الضغوط والقلق متعدد المصادر مثل القلق من المشكلات الشخصية والأسرية والمدرسية والأكاديمية والعلاقة بالجنس الآخر، وشدة

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

الحاجة إلى الحب والتقبل، بالإضافة إلى البحث عن موضوع الحب ، والإشباع العاطفي والنفسي، وتعتبر كلها من أسباب التفكير في الانتحار، وتتعامل الحالة مع هذه المشكلات والضغوط بأساليب انسحابية واحجامية، مثل البكاء والهروب وعدم القدرة على المواجهة، وهذا بالإضافة إلى اضطراب الوظائف المعرفية التي أدت إلى استخدام التبرير والإنكار وقلب الحقائق وتحريف الإدراك، ولديها أُنيا قاسية وعنفية تسرف في العقاب لدرجة تحطيم وإيذاء (البحيري، أبو الفضل، ٢٠٠٨: ١) .

دراسة بوعود (٢٠٠٩)

استهدفت الدراسة الكشف عن مدى تأثير الاكتئاب في ظهور الأفكار الانتحارية عند المراهق وقد شمل هذا البحث أربعة حالات كانت كلها تعاني من الاكتئاب ، ثلاثة منها تعاني من اكتئاب شديد وواحدة تعاني لديها اكتئاب متوسط. ومن خلال شبكة المقابلة والاختبار المطبق تم التوصل إلى مايلي:

وجود أفكار وميولات انتحارية بهدف التخلص من المعاناة بالموت لدية ثلاث حالات من مجموع الحالات المدروسة ، وسلك انتحاري بهدف الاستعفاف وجلب انتباه المحيط الأسري لديه حالة واحدة.

فقدان الثقة في النفس وفي الآخرين بسبب سوء المعاملة من الوسط المحيط عند معظم الحالات.

معظم الحالات تعاني من الحرمان العاطفي والميل إلى الانطواء والعزلة والشعور بالنقص. ومنه نستنتج أن الاكتئاب يؤدي فعلا إلى وجود أفكار انتحارية عند المراهق والتي قد يجسدها على أرض الواقع في شكل محاولات انتحارية ، وهذا ما يثبت صحة فرضيتنا : "يؤدي الاكتئاب إلى وجود أفكار انتحارية عند المراهق." (بوعود، ٢٠٠٩: ١)

دراسة محمد واخرون (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن مدى الارتباط بين احتمالية التفكير الانتحاري وكل من سمات الشخصية وأحداث الحياة الضاغطة التي يتعرض لها عينة من المراهقين من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، كما هدفت أيضا الى التعرف على الفروق بين الذكور والاناث من المراهقين في كل احتمالية التفكير الانتحاري، أحداث الحياة الضاغطة، تم تطبيق أدوات الدراسة: مقياس احتمالية التفكير الانتحاري ومقياس التحليل الإكلينيكي للشخصية CAQ ، ومقياس أحداث الحياة الضاغطة وذلك على عينة قوامها (٢٨١) تلميذ

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

وتلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية العامة مدارس ثانوية ستة: ثلاث مدارس للذكور، وثلاث مدارس للإناث وذلك في مدينة سوهاج، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: ١- وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين احتمالية التفكير الانتحاري وبعض سمات الشخصية مثل: "الارتياح والشك (L)", "التخيل (M)", "عدم الشعور بالأمن (O)", "التحرر (Q1)", "التوتر (Q4)", "توهم المرض (D1)", "والاكتئاب الباعث على الانتحار (D2)", "والاكتئاب المصحوب بالقلق (D4)", "والاكتئاب المصحوب بالطاقة المنخفضة (D5)", "والاستياء والشعور بالذنب (D6)", "والممل والانسحاب (D7)", "والبارانويا (Pa)", "والفصام (Se)", "والسيكاثينيا (الوهن النفسي (As))، "والقصور النفسي (Ps)", كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين احتمالية التفكير الانتحاري وبعض سمات الشخصية مثل: "الثبات الانفعالي (C)", "الانسحاب مع المحيط الاجتماعي (G)", "المغامرة والاقدام (H)", "ضبط النفس (Q3)", "والانحراف السيكوباتي (Pp)", بينما لم تتوصل الدراسة الى وجود علاقة دالة احصائيا بين احتمالية التفكير الانتحاري وأى من السمات الآتية: "الدفع (A)", "الذكاء (B)", "السيطرة (E)", "الاندفاعية (F)", "الحساسية (I)", "الدهاء (N)", "الاكتفاء الذاتي (Q2)", "والهياج (D3)", -2 وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين احتمالية التفكير الانتحاري وأحداث الحياة الضاغطة ٣- وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في متغير احتمالية التفكير الانتحاري لصالح الإناث ٤- وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في متغير أحداث الحياة الضاغطة لصالح الإناث (محمد وآخرون، ٢٠٠٩: ١)

#### دراسة زنج وآخرون (٢٠٠٩)

الهدف: استقصاء الارتباط بين التعرض لمبيدات الهوام والتفكير بالانتحار في المناطق الريفية في الصين. شمل التحليل معطيات جمعت من مسح لعينة ممثلة تتألف من ٩٨١١ من القاطنين في أرياف زيجيانغ، وقد سئلوا عن خزن مبيدات الهوام في المنزل، وما إذا كانوا قد فكروا بالانتحار خلال السنتين اللتين سبقتا إجراء المقابلة. وقد تم تداول النسخة الصينية من الاستبيان حول الصحة العامة المكون من ١٢ بنداً في المسح الخاص بالاضطرابات النفسية. وكانت نسبة الأرجحية غير المعنوية للترابط بين خزن مبيدات الهوام في المنزل والتفكير بالانتحار خلال فترة السنتين ٢,١٢ (بفاصلة ثقة مقدارها ٩٥%: ١,٥٤ - ٢,٩٣). وبعد إجراء التعديلات المتعلقة بالجنس والسن والتعليم والوضع الاجتماعي



العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

والاقتصادي والحالة الزوجية والصحة البدنية والقصة العائلية للسلوك الانتحاري، وتعريف الحالات الواردة في الاستبيان وتأثير تعميم الدراسة، بلغت نسبة الأرجحية ١,٦٣ (بفاصلة ثقة ٩٥%: ١,١٣ - ٢,٣٥) وجد الباحثون أن واسماً محتملاً للتعرض المزمن لمبيدات الهوام يترافق مع التفكير بالانتحار، وهو ما يدعم ما وجدته دراسات سابقة. وبالنظر للمستوى المرتفع للتعرض لمبيدات الهوام، والخطر المرتفع للانتحار في أرياف الصين، فإن توضيح الآليات السببية التي تقف وراء هذا الارتباط وتطوير تدخلات ملائمة، هي من الأمور التي ينبغي إيلاؤها أولوية في مجال الصحة العمومية والسياسات الصحية (et al, 2009:16-2).

#### دراسة ويلسون وآخرون (٢٠١٠)

استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين التفكير في الانتحار والنوايا لطلب المساعدة من مراكز الاستشارة النفسية للانتحار فيما يتعلق بأفكار الانتحارية، والمشاكل العاطفية ومشاكل الصحة البدنية، وذلك باستخدام عينة من (٥٩٠) من طلاب المدارس الثانوية الاسترالية من الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٨ سنة أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط المستويات العليا من التفكير في الانتحار والمعاناة النفسية العامة إلى انخفاض نوايا لطلب المساعدة من مراكز الاستشارة النفسية للانتحار العاملين في المدارس وغيرهم يجب أن يكونوا على بينة من هذا الاتجاه من أجل أن يكونوا أكثر حزماً في تشجيع ودعم الباحثين لتقديم المساعدة المناسبة لمشاكل الصحة العقلية (Wilson 2010: et al 343-356).

#### دراسة اسماعيل وآخرون (٢٠١١)

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى انتشار السلوك الانتحاري بين طلبة المدارس الثانوية في مدينة الكوت ومعرفة بعض المتغيرات التي قد ترتبط بالسلوك الانتحاري. دراسة مقطعية معتمدة على المدرسة شملت ١٠٦٧ طالب وطالبة. جُمعت البيانات باستعمال استمارة استبيان تملئ ذاتياً وبدون ذكر الاسم اعتماداً على استمارة المسح العالمي لصحة الطالب في المدرسة. أظهرت النتائج بأن ٨,٣% (٨٩ من أصل ١٠٦٧) من الطلبة لديهم سلوك انتحاري ( التفكير بمحاولة انتحار أو محاولة انتحار). العوامل المرتبطة معنوياً بالسلوك الانتحاري للمراهقين تشمل الكآبة (الشعور بالوحدة، والشعور بالحزن) والقلق، وانخفاض المستوى الدراسي، والتعرض للعقوبة البدنية في البيت. السلوك الانتحاري للمراهقين قد يتأثر

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

بعوامل تربوية وإجتماعية-نفسية مثل اضطراب الصحة النفسية، انخفاض المستوى الدراسي،  
والتعرض للعقاب البدني (Ismail et al، 2011، 568-561).

#### دراسة رولنج وآخرون (٢٠١١)

بحثت هذه الدراسة في وقت واحد ٤ مستويات إيكولوجية (أي الفرد والأسرة، ومكان العمل، والمجتمع) من العوامل المرتبطة بأشكال مختلفة مع خطر زيادة أو نقصان التفكير في الانتحار أجريت الدراسة على عينة من الفرقة الجوية الأمريكية ممن هم في الخدمة الفعلية بلغت (٥٢٧٨٠) وكان متوسط العمر = ٣١ سنة أشارت نتائج الدراسة ان الذكور هم اكثر تفكيراً في الانتحار من الاناث ويعود ذلك الى عدم الرضا عن طريقة الحياة في القوات الجوية الأمريكية وبالنسبة للاناث فان التفكير في الانتحار يعود الى الضغوط المالية وعدم الارتياح في مكان العمل ولوحظ ايضا وجود اعراض للاكتئاب وتعاطي المخدرات (et al Rohling، 2011: 600-612)

#### دراسة مكمانما وآخرون (٢٠١٢)

في هذه الدراسة تم فحص تشخيص الأمراض النفسية وأنماط محددة الاعتلال المشترك لتحديد ما إذا كان مرتبطاً إلى محاولات الانتحار بين المراهقين في المناطق الحضرية) وقد بلغ عدد العينة (٣٧٥) أظهر تحليل التباين الثاني أن الذين يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات ارتفعت لديها مستويات مرتفعة من محاولات الانتحار وأشارت نتائج الانحدار وجود ارتباط بين الاكتئاب مع محاولات الانتحار والتفكير فيه ويعد واطهرت النتائج ان تعاطي المخدرات عامل خطر لمحاولة الانتحار والتفكير فيه (Mcmanama et al، 2012 : 437-444)

ثالثاً:- الدراسات التي تناولت ضحايا التمر.

#### دراسة رجيبي وسلي (١٩٩٩)

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين المتتمرين والافراد ضحايا التمر المدرسي ورغبتهم في الانتحار، والمشكلات التي يتعرضون اليها، ومدى المساندة الاجتماعية التي يتلقونها وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة المرحلة الإعدادية واستخدام التقرير الذاتي لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة الى ان الافراد ضحايا التمر المدرسي، يفكرون دائماً بالانتحار ولديهم قصور شديد في العلاقات الاجتماعية مع الاخرين فضلاً عن قصور

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

في تلقي المساندة الاجتماعية مع الآخرين اما المتتمرين فقد اظهرت الدراسة بانهم يعانون من العديد من السلوكيات المضادة للمجتمع (Righby & Slee, 1999:119-130) دراسة كاستك (٢٠٠٨)

هذه الدراسة توضح مشاكل التغيب عن المدرسة لدى ضحايا التنمر في المدرسة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية. وتستند التحليلات على بيانات من دراسة طويلة للتربية لعام ٢٠٠٢، وشمل عينة تمثيلية على الصعيد الوطني من طلاب الصف ١٠ (الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٤- ١٥) سنة في الولايات المتحدة الأمريكية. اشارت نتائج الدراسة الى ان تعرض الطلاب للخبرات القاسية تكون مرتبطة بشكل إيجابي مع زيادة خطر غيابهم في كثير من الأحيان، فضلا عن الدخول في مشاكل بشكل مفرط في المدرسة والتعرض للإجراءات الرسمية في المدرسة أو في خارج المدرسة مثل التوقيف والنقل التأديبي لضحايا التنمر في المدرسة الثانوية (Gastic et al, 2008: 391-404) دراسة وودس وآخرون (٢٠٠٩)

استهدفت الدراسة تعرف أنماط تعاطفا لدى الأطفال من ضحايا التنمر باستخدام إطار نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية و تم جمع مجموعات البيانات كاملة من عينة من الأطفال بلغت (٢٠٠) طفل تراوحت اعمارهم ما بين ٩-١١ سنة واستعملت في هذه الدراسة اداة من اعداد الباحثين لقياس انماط التعاطف لدى الاطفال و على الرغم من ان ضحايا التنمر الجسدي والنفسي يختلفون في قدراتهم على الاعتراف بالمشاعر السلبية ، الا ان النتائج اظهرت ان ضحايا التنمر الجسدي اقل قدرة على الاعتراف بالمشاعر السلبية مثل الغضب والقلق والخوف ولا توجد فروق في انماط التعاطف بين ضحايا التنمر الجسمي والنفسي (Woods et al, 2009: 307-311) دراسة بتراسنو وآخرون (٢٠١٠)

اختبرت هذه الدراسة (٥١) من خصائص ضحايا التنمر لتحديد أي من تلك الخصائص ارتبطت بتقارير الإبلاغ عن التعرض للتنمر في المدرسة إلى المسؤولين في المدرسة. أظهرت النتائج وجود (١١) من الخصائص تنقسم في فئتين ذات علاقة دالة إحصائيا مع تقارير الإبلاغ عن التعرض للتنمر وتشير الدراسة أيضا ان نسبة (٦٤٪) من أفراد العينة الذين عانوا من التنمر ولكن لم يبلغوا عن ذلك تم العثور لديهم على أحد عشر من الخصائص لها ارتباط ذي دلالة إحصائية مع الإبلاغ عن التعرض للتنمر منها

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. رهاية محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

التنمر الذي ينطوي على إصابة، والتهديدات الجسدية، وتدمير الممتلكات، والاتصال الجسدي الفعلي (الدفع، تدافع، وما شابه ذلك)، وزيادة التردد، وأنواع متعددة، في أكثر من موقع واحد، كانت واحدة منها على الأقل تحدث في حافلة المدرسة كما اشارت النتائج الى ان سبعة من هذه الخصائص لا ترتبط بتقارير الابلاغ عن التعرض للتنمر منها السخرية من الضحية إجبار الضحية على فعل الأشياء هو أو هي لا تريد ان يفعلها ونشر شائعات عن الضحية، والتنمر الذي يقع في مبنى المدرسة ،ومناداة الضحية باسماء لا يحبها ،كما وظهرت النتائج وجود ثلاثة خصائص لضحايا التنمر ترتبط بعلاقات ذات دلالة إحصائية مع تقارير الابلاغ عن التعرض للتنمر في المدرسة هي وتورطه في شجار خلال العام الدراسي والخوف من الهجوم وتجنب أنشطة معينة .وشملت الخصائص الضحية التي لا يبدو أنها تترافق مع التقارير الجنس أو العرق ، و منطقة السكن، والأداء الأكاديمي(Petrosino et al، 203-267: 2010 )

دراسة بونانو وآخرون ( ٢٠١٠ )

استهدفت الدراسة تعرف لماذا بعض المراهقين الذين يقعون ضحايا التنمر مغمورون سلبيا اكثر من الأقران تم التحقيق من نموذجين من الناحية النظرية، واحدة فحص اليأس الاجتماعي كعامل خطر، والآخر دراسة الدعم الاجتماعي كعامل وقائي، فضلا عن تعرف المسارات المحتملة بين الإيذاء والتفكير في الانتحار أجريت الدراسة على عينة بلغت (٣٣٩ طالبا اكملوا الطلاب الإجابة عن مقاييس الإيذاء والتفكير في الانتحار فضلا عن الدعم الاجتماعي (من العائلة والأصدقاء ) أشارت النتائج إلى أن اليأس توسط جزئيا العلاقة بين الإيذاء والتفكير في الانتحار، مما يشير إلى أن أحد آلية ممكنة من الطلاب والتي تصبح ضحية أانتحار كما كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة بين التعرض للتنمر والتفكير الانتحاري ،وان ضحايا التنمر هم من الأشخاص الميئوس منهم اجتماعيا وإشارات نتائج الدراسة الى ان الطلاب الذين يتلقون دعما اجتماعيا من قبل الأسرة يظهرون مستويات اقل من التفكير في الانتحار (Bonanno et al، 420-440: 2010 )

دراسة فارمر وآخرون ( ٢٠١٠ )

استهدفت الدراسة تعرف العلاقات الاجتماعية للمتتمرين وضحايا التنمر ،اجريت الدراسة على عينة بلغت (٥٣٧) طالبا من طلاب الدرجة الثانية في المدارس المتوسطة بواقع (٢٤٧) طالب و(٢٩٠) طالبة من ٣٧ فصلا دراسيا في ١١ مدرسة مشاركة منهم

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهدة محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

متمترين وضحايا التنمر أشارت نتائج الدراسة الى ان المتمترين يميلون إلى أن يكونون أعضاء في جماعات الأقران التي تحتوي على بعض الضحايا ومعظمهم كانوا في مجموعات التي لم تشارك أكثر من ٥٠٪ من أعضائها في التنمر كما أشارت نتائج الدراسة الى ان المتمتر الضحية وضحايا التنمر هم من أعضاء المجموعات التي كانت تتألف أساسا من المتمترين (Farmer et al, 2010: 364-392)

#### دراسة فوكس وآخرون (٢٠١٠)

استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين اعتقاد المراهقين بعدالة العالم واتجاهات ضحايا التنمر أجريت الدراسة على عينة من طلاب المدارس الثانوي بلغت (٣٤٦ طالب تتراوح أعمارهم بين ١١-١٦ سنة ) من مدرستين أكملوا الطلاب الإجابة على استبيان الاعتقاد بعدالة العالم (الاعتقاد بعدالة الذات والآخرين) ومقياس الاتجاه نحو ضحايا التنمر والتعاطف واحترام الذات ، أشارت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط قوي بين الاعتقاد بعدالة العالم والاتجاهات السلبية نحو التنمر كما ارتبط الاعتقاد بعدالة العالم مع الاتجاهات الايجابية نحو ضحايا التنمر ، ووجد ارتباط قوي بين التعاطف والاعتقاد بعدالة العالم وبين احترام الذات والاعتقاد بعدالة العالم (Fox et al, 2010: 183-198)

#### دراسة تنباوم واخرون (٢٠١١)

استهدفت الدراسة تعرف استراتيجيات المواجهة المستعملة من قبل ضحايا التنمر، أجريت الدراسة على عينة بلغت (١٤٢) من طلاب الصف الثامن في المدارس الثانوية ، شارك الطلاب في مقابلات أجرتها مجموعة لمناقشة مواضيع التنمر والتعامل مع الإيذاء. أشارت نتائج الدراسة الى ظهور نموذج للتعامل مستعمل من قبل ضحايا التنمر تركز على التأقلم والتكيف وتركز في ثمانية فئات فرعية هي الدفاع عن النفس ،مواجهه المتمتر و البحث عن الدعم الاجتماعي، إبعاد، استيعاب، خفض التوتر ، والتركيز على الإيجابية، ولوم الذات ، كشفت النتائج السعي الدعم الاجتماعي كانت المشكلة الأكثر شيوعا التي تركز على استراتيجيات المواجهة المستخدمة من قبل الضحايا. كما ان اغلب تلك الاستراتيجيات غير فعالة في حل مشكلتهم (Tenenbaum et al, 2011: 263-287)

#### دراسة البيت (٢٠١٣)

استهدفت الدراسة تعرف سمات الشخصية لدى ضحايا التنمر المدرسي اجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٤٥) طالبا وطالبة من طلاب المدارس المتوسطة في الولايات

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. رهاية محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

المتحدة الأمريكية ،أشارت النتائج الى وجود عدد من السمات الشخصية كانت ارتباطتها ذات دلالة احصائية مع التعرض للتمر المدرسي ومنها الخضوع ،امتهان الذات ،عقدة النقص ،الانطواء والتشاؤم والخوف من المجهول وضعف الارادة وعدم القدرة على تحمل المسؤولية (Ellett،67-34: 2013 )

### موازنة الدراسات السابقة

تناولت الباحثتان في هذا الجزء من الفصل الثاني مناقشة الدراسات السابقة التي تعرضتا لها فيما تقدم، وسيتناول موضوع المناقشة:

#### □ الأهداف:

إن أهداف الدراسات السابقة اتسمت بالوضوح والصيغة الدقيقة، وقد انعكس ذلك على معالجة البيانات كل حسب تصنيفها على وفق السؤال الذي ارتبط به. وقد أفاد ذلك الباحث في صياغة أهداف دراسته الحالية وجعلها تتسم بالخصائص ذاتها التي اتسمت بها أهداف الدراسات السابقة. فمثلا بعض الدراسات استهدفت تعرف علاقة ضحايا التمر والارادة والتفكير الانتحاري بمتغيرات اخرى مثل مشاعر التغيب المدرسي والاعتقاد بعدالة العالم والكفاءة الذاتية والرضا الاكاديمي وكذلك تعرف العلاقة بالشعور بالذنب والتفاؤل والتشاؤم وتقدير الذات فضلا عن تعرف بعض الاضطرابات النفسية المرتبطة في التفكير الانتحاري ،كما استهدفت البعض من الدراسات تعرف السمات والخصائص الشخصية لدى ضحايا التمر والبعض منها استهدف تعرف إستراتيجيات المواجهة .

#### □ العينات:

تباينت أعداد عينات الدراسات السابقة بين ( ٨٤ - ٩٨١١ ) ، من الأفراد الذين يقعون ضمن مرحلة الرشد واغلبهم من الطلبة والمراهقين أما البحث الحالي فقد بلغ حجم العينة (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة ومن كلا الجنسين .

#### □ ادوات البحث

استخدمت معظم الدراسات التي اعتمدها الباحثان كدراسات سابقة لبحثهما أدوات اما مطورة او معدة من قبل الباحثين او جاهزة لتحقيق أهداف دراستها، بعد إخضاعها لإجراءات الصدق والثبات، اما فيما يخص الدراسة الحالية فلقد قامت الباحثتان ببناء ثلاثة أدوات لقياس متغيرات البحث الحالي ذلك مما سيفيد الباحثان بإتباع المنهجية العلمية في التحقق من صلاحية الأداة قبل استخدامها.

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. رابعة عباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

#### □ النتائج:

ما يتعلق بالنتائج فقد توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج واستنتاجات أفادت الباحثان على إتباع ذات النهج .

### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث

لتحقيق أهداف البحث الحالي كان لا بد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وأعداد مقاييس لقياس متغيرات البحث الحالي والمتمثلة بضحايا التمر و الإرادة والتفكير الانتحاري ومن ثم تطبيق هذه المقاييس على عينة البحث التي تم اختيارها، فضلا عن تحديد الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات والخروج بالنتائج ، ولذلك فان هذا الفصل سيتضمن عرضا للمنهجية والأساليب التي استعملت في أعداد ادوات البحث وفقا للإجراءات العلمية المتبعة في بناء المقاييس فضلا عن إجراءات اختيار العينة وجرى ذلك على الصورة الآتية :

#### أولا : مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصفوف الثانية من المرحلة المتوسطة للعام الدراسي ( ٢٠١٢-٢٠١٣ ) ، اذ بلغ عددهم ( ٢٥٥٩٩ ) طالبا وطالبة بواقع ( ١٤٥٨٦ ) من الذكور ، و( ٩٩٥٣ ) من الإناث<sup>(١)</sup> موزعين على مدارس الكرخ الثالثة في محافظة بغداد .

#### ثانياً:عينة البحث :

استخدمت الباحثان الأسلوب المرحلي العشوائي في اختيار عينة البحث ،فبعد أن تم تحديد مديرية الكرخ الثالثة في بغداد. بعدها قامت الباحثان باختيار المدارس المتوسطة بصورة عشوائية ومن كل مدرسة تم اختيار ( ٥٠ ) طالب بصورة عشوائية ، اذ تم اختيار(٢٠٠) طالب وطالبة من (٤)مدارس وبواقع (١٠٠)طالب و(١٠٠)طالبة والجدول (١)يوضح ذلك

#### الجدول (١)

توزيع أفراد عينة التطبيق الأساسي حسب المدارس المتوسطة ومتغير النوع

المجموع	عدد طلبة الصف الثاني		المدارس
	إناث	ذكور	

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية عباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

٥٠	-	٥٠	متوسطة الناصر
٥٠	-	٥٠	متوسطة ثورة الحجارة
٥٠	٥٠	-	متوسطة خديجة الكبرى
٥٠	٥٠	-	متوسطة تونس
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

١ حصلت الباحثتان على أعداد الطلبة من قسم التخطيط التربوي /شعبة البحوث والدراسات في وزارة التربية

### ثالثاً :- أدوات البحث :-

لغرض تحقيق أهداف البحث ولقياس متغيرات البحث قامت الباحثتان ببناء ثلاث أدوات هي :

١ . مقياس ضحايا التمر

٢ . مقياس الإرادة

٣ . مقياس التفكير الانتحاري

وفيما يأتي استعراض مراحل بناء الأدوات :

### أ- جمع وصياغة الفقرات

بعد أن قامت الباحثتان بتحديد التعريف النظري للمتغيرات الثلاثة ، شرعاً في عملية جمع الفقرات وصياغتها من خلال استعمال الوسائل الآتية :

١. المقاييس والأدوات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث .
٢. الأدبيات والدراسات السابقة والتي تناولت متغيرات البحث.
٣. الباحثتان : قامت الباحثتان بوضع فقرات من خلال المعرفة المتراكمة التي تكونت لديهما في متغيرات البحث .

وبذلك تم صياغة ( ٣٧ ) فقرة لمقياس ضحايا التمر و صياغة ( ٣١ ) فقرة لمقياس الإرادة وصياغة (٣٣) فقرة لمقياس التفكير الانتحاري .

### ب. تحديد البدائل وأوزانها

بعد الانتهاء من صياغة الفقرات قامت الباحثتان بتحديد بدائل المقاييس الثلاثة وأوزانها بالاعتماد على البدائل الثنائية وذلك بوضع بديلين أمام كل فقرة ، وكما يأتي :



العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

(نعم ولا) مقياس الارادة والتفكير الانتقاري و(موافق، غير موافق) مقياس ضحايا التنمر مع أوزانها، بحيث اعطيت الاوزان (٠،١) .

### ت - أعداد تعليمات المقاييس

حرصت الباحثتان على ان تكون تعليمات المقاييس سهلة وواضحة ودقيقة، اذ طلب من المستجيبين الإجابة عنها بكل صدق وصراحة لإغراض البحث العلمي، وذكر انه لا داعي لذكر الاسم وان الإجابات لن يطلع عليها احد سوى الباحثتان، وقد أخفت الباحثتان الهدف من المقاييس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة، كما طلب من المستجيب الإجابة وان لا يترك أي فقرة دون إجابة.

### ث - عرض الأدوات على الحكام

بعد ان تمت صياغة فقرات المقاييس بصورتها الأولية، وبعد وضع تعليمات المقاييس وبدائلها، ولغرض التعرف على الصدق الظاهري \* للمقاييس الثلاثة قامت الباحثتان بعرض الأدوات (ملحق / ١) (ملحق / ٢) (ملحق / ٣)، على مجموعة من الخبراء المتخصصين (ملحق / ٤) في علم النفس، بعد ان بينتا لهم الهدف من الدراسة وقدمت التعريفات النظرية للمتغيرات والدراسة والفقرات الخاصة بكل مقياس، راجيتان منهم أبداء ملاحظاتهم وآرائهم بخصوص هذه الأدوات.

وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال النسبة المئوية تم ما يأتي :-

أ- قبول الفقرات التي اتفق جميع أعضاء لجنة الخبراء المتخصصين على صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه .

ب- استبعاد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق اقل من ٨٠ % .

ج- اعتماد التعليمات والبدايل بصورة نهائية، والجدول (٣) يوضح ذلك

### جدول ( ٣ )

#### آراء المحكمين في صلاحية فقرات المقاييس الثلاثة

المقاييس	أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
ضحايا التنمر	١،٢،٣،٥،٦،٨،٩،١٠،١١،١٣،١٤،١٧،١٨،٢٨، ٢٩،٣٠	%١٠٠	١٠	-	-
	٣١،٣٢،٣٣،٣٥،٣٦،٣٧				
	٤،٧،١٢،١٥،١٦،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٤،٢٥،٢٦،	%٨٠	٨	%٢٠	٢

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. واهبة محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

				٢٧	
				٢٣،٣٤	
% ٣٠	٣	% ٧٠	٧	٢،٤،٥،٦،٧،٩،١١،١٣،١٥،١٦،١٧،١٩،٢٠،٢٢، ٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٩،٣٠،٣١	الإرادة
-	-	% ١٠٠	١٠	١،٣،٤،٨،١٠،١٢،١٤،١٨،٢١،٢٣،٢٨	
% ٢٠	٢	% ٨٠	٨	١،٤،٥،٦،٨،١٠،١٢،١٤،١٥،١٧،٢٠،٢٤،٢٥،٢٦، ٢٩،٣٠	التفكير الانتحاري
-	-	% ١٠٠	١٠	٢،٣،٧،٩،١١،١٣،١٦،١٨،١٩،٢١،٢٢،٢٣،٢٧، ٢٩،٣٠	
% ٢٠	٢	% ٨٠	٨	٢٩،٣٠ ٣١،٣٢،٣٣،	
% ٣٠	٣	% ٧٠	٧	٢٨	

وبناءً على ذلك فقد تم حذف فقرتان من مقياس ضحايا التمر واستبقاء (٣٥) فقرة، أما فيما يخص مقياس الإرادة فقد أسفرت ملاحظات الخبراء عن تعديل بعض الفقرات كما انه لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس وبذلك تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس البالغة (٣١) فقرة في حين أسفرت ملاحظات الخبراء فيما يخص مقياس التفكير الانتحاري عن حذف فقرة واحدة وعن بعض التعديلات في فقرات أخرى واستبقاء (٣٢) فقرة .  
وبذلك وضعت المقاييس الثلاثة بصيغتها شبه النهائية حيث تكون مقياس ضحايا التمر من (٣٥) فقرة وتكون مقياس الإرادة من (٣١) فقرة وتكون مقياس التفكير الانتحاري من (٣٢) فقرة (ملحق ٥،٦،٧) كما وضعت أيضا تعليمات الإجابة عن المقاييس والتي تضم أيضا متغير النوع (ذكور - اناث).

### ج- وضوح تعليمات وفقرات المقاييس

يقوم مصممو المقاييس في هذه الخطوة بتطبيقها على عينة مبدئية وذلك لعدة أهداف منها:

١- التأكد من صلاحية التعليمات للمفحوصين.

٢- التوصل إلى تقدير للزمن الذي يستغرقه المقياس

ولغرض معرفة مدى وضوح فقرات المقاييس الثلاثة وبدائلها وتعليماتها وحساب الوقت المستغرق بالإجابة ، قامت الباحثتان بتطبيق المقاييس الثلاثة على (٣٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الصف الثاني ، وقد تبين للباحثتان ان التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومه، وكان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (١٢-١٤) دقيقة

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

لمقياس ضحايا التمر في حين كان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (١١-١٢)  
(دقيقة لمقياس الإرادة اما الوقت المستغرق في الإجابة على مقياس التفكير الانتحاري  
فقد تراوح بين (١٠-١٢).

### ح- الخصائص السايكومترية للمقاييس تمييز الفقرات

تعد القوة التمييزية للفقرات إحدى الخصائص السايكومترية المهمة التي يمكن  
الاعتماد عليها في تقويم كفاءة الفقرة في قياس السمة المراد قياسها، لأنها تميز بين الأفراد  
الذين يحصلون على درجات مرتفعة في السمة المقاسة عن الذين يحصلون على درجات  
منخفضة اذ ان الافراد الذين يحصلون على درجات عالية في الصفة السلوكية التي يقيسها  
المقياس يعكسون خصائص السلوك المراد قياسه بدرجة اكبر من الافراد الذين حصلوا على  
درجات منخفضة في الصفة السلوكية.

ولتحقيق ذلك قامت الباحثتان بتطبيق مقياس ضحايا التمر بفقراته البالغة (٣٥) فقرة  
ومقياس الإرادة بفقراته البالغة (٣١) فقرة ومقياس التفكير الانتحاري بفقراته البالغة (٣٢)  
فقرة على عينة تكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة، كما موضح في الجدول (٣)

#### جدول (٣)

توزيع أفراد عينة تمييز الفقرات

المجموع	الطلبة		
	الاناث	الذكور	
١٠٠	١٠٠	-	متوسطة فدك
١٠٠	-	١٠٠	متوسطة
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية من أكثر  
الإجراءات مناسبة في عملية تمييز الفقرات ،وقد اتبعت الباحثتان اسلوبين في عملية تمييز  
الفقرات وهي :-

#### الأسلوب الأول :- المجموعتين المتطرفتين

يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد ، بناءً على الدرجات التي  
حصلوا عليها على المقياس

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية عباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

ولتحقيق ذلك في البحث الحالي قامت الباحثتان بماياتي : -

- تصحيح الاستمارات
- ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة .
- اختيار (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت علي أعلى الدرجات وبلغ عددها (٥٤) استمارة ، و ( ٢٧ %) من الاستمارات التي حصلت على أوطأ الدرجات وبلغ عددها (٥٤) استمارة وذلك لكل مقياس من المقاييس الثلاثة ، اذ ان نسبة (٢٧ %) العليا والدنيا توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حيث الحجم والتمايز ، ولذلك تم فرز مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز

لقد تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقاييس الثلاثة وقد تم استخدام هذا الاسلوب من خلال طرح عدد الذين أجابوا بصورة صحيحة على كل فقرة في المجموعة الدنيا من عدد الاشخاص الذين أجابوا بصورة صحيحة على كل فقرة في المجموعة العليا مقسوماً على أفراد المجموعة العليا أو الدنيا. والجداول (٤)(٥)(٦) توضح ذلك .

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

#### جدول (٤)

القيم التمييزية لفقرات مقياس ضحايا التنمر بأسلوب العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	قيم التمييز	رقم الفقرة	قيم التمييز	رقم الفقرة	قيم التمييز	رقم الفقرة	قيم التمييز
١	٠,٣٣	١١	٠,٣٨	٢١	٠,٣٤	٣١	٠,٣١
٢	٠,٣١	١٢	٠,٣٧	٢٢	٠,٤٥	٣٢	٠,٢١
٣	٠,٣٩	١٣	٠,٣٦	٢٣	٠,٥٤	٣٣	٠,٥١
٤	٠,٣٦	١٤	٠,٣٨	٢٤	٠,٠٣	٣٤	٠,٢٨
٥	٠,١٨	١٥	٠,٣٥	٢٥	٠,٣٦	٣٥	٠,٤٧
٦	٠,٣٦	١٦	٠,٣٦	٢٦	٠,٢٠		
٧	٠,٣٦	١٧	٠,٣٥	٢٧	٠,٤٨		
٨	٠,٣٤	١٨	٠,٣٤	٢٨	٠,٥٢		
٩	٠,٣٣	١٩	٠,١٦	٢٩	٠,٤٣		
١٠	٠,٣١	٢٠	٠,٣٥	٣٠	٠,٥٤		

#### جدول (٥)

القيم التمييزية لفقرات مقياس الارادة بأسلوب العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	قيم التمييز	رقم الفقرة	قيم التمييز	رقم الفقرة	قيم التمييز
١	٠,٤٠	١٢	٠,٣٢	٢٣	٠,٤٥
٢	٠,٤٠	١٣	٠,٣٩	٢٤	٠,٣٣
٣	٠,٤١	١٤	٠,٤٨	٢٥	٠,٣٢
٤	٠,٦١	١٥	٠,٣٣	٢٦	٠,٣٣
٥	٠,٥٤	١٦	٠,٣٨	٢٧	٠,٤٩
٦	٠,٤٤	١٧	٠,٣٨	٢٨	٠,٤٧
٧	٠,٣٩	١٨	٠,١٩	٢٩	٠,٣٦
٨	٠,٣٨	١٩	٠,٣٣	٣٠	٠,٣٤
٩	٠,٣٢	٢٠	٠,٣٦	٣١	٠,٣٣
١٠	٠,٣٤	٢١	٠,٥٤		
١١	٠,٥٥	٢٢	٠,٣٩		

#### جدول (٦)

القيم التمييزية لفقرات مقياس التفكير الانتحاري بأسلوب العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	قيم التمييز	رقم الفقرة	قيم التمييز	رقم الفقرة	قيم التمييز
١	٠,٣٥	١٢	٠,٣٢	٢٣	٠,٧١
٢	٠,٣٩	١٣	٠,٣٠	٢٤	٠,٧٠
٣	٠,٣٩	١٤	٠,٤٩	٢٥	٠,٣٣
٤	٠,٥٩	١٥	٠,٣٢	٢٦	٠,٥٩

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. واهبة محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

٥	٠,٣٢	١٦	٠,٥٧	٢٧	٠,٦٤
٦	٠,٣٢	١٧	٠,٤٠	٢٨	٠,٥٢
٧	٠,٤٦	١٨	٠,٢٨	٢٩	٠,٦٧
٨	٠,٣٧	١٩	٠,٥٠	٣٠	٠,٤٦
٩	٠,٣٣	٢٠	٠,٤٤	٣١	٠,٧١
١٠	٠,٥١	٢١	٠,٣٤	٣٢	٠,٤٠
١١	٠,٨٤	٢٢	٠,٧٢		

وقد كانت الفقرات جميعها مميزة باستثناء ثلاث فقرات من مقياس ضحايا التمر  
وفقرة واحدة من مقياس الارادة إذ كانت قوتها التمييزية ضعيفة بالمقارنة بالمعايير التي  
وضعها ايبيل Eble بهذا الخصوص (جدول / ٧).

#### جدول (٧)

#### معايير ايبيل لتقييم الفقرات

تقييم الفقرات	دليل التمييز
فقرات جيدة جدا	٠,٤٠ فأعلى
فقرات جيدة إلى حد مقبول ولكنها تخضع للتحسين	٠,٣٠ إلى ٠,٣٩
فقرات جيدة تخضع عادة إلى التحسين	٠,٢٠ إلى ٠,٢٩
فقرات ضعيفة تحذف أو يتم تحسينها	أقل من ٠,١٩

#### الاسلوب الثاني :- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

وقد اعتمدت هذه الطريقة كون الدرجة الكلية تمثل محكا داخليا يمكن من خلالها استخراج  
معامل صدق الفقرة ، وذلك لعدم توافر محك خارجي ، حيث استخدم لذلك معادلة الارتباط  
Point Biserial بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل استمارة. ولحساب معامل الارتباط  
بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس باستخدام  
معادلة الارتباط Point Biserial ل (معاملات ٢٠٠) استمارة. وقد تبين ان جميع معاملات  
الارتباط كانت مميزة على وفق معيار الن Allen ، إذ أشار إلى ان الفقرة يمكن قبولها اذا  
كان معامل الارتباط بينها وبين المجموع الكلي (٠,٣٠) فأكثر ، وترفض إذا كان دون ذلك

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

(Allen & Yen، 1979، P.124) باستثناء ثلاث فقرات من مقياس ضحايا التنمر وفقرة واحدة من مقياس الإرادة (ملحق ٨) كما موضح في الجداول (٨،٩،١٠) توضح ذلك .

### جدول (٨)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس ضحايا التنمر والدرجة الكلية عليه

رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها
١	٠,٣٩	١١	٠,٤١	٢١	٠,٤٠	٣١	٠,٤٢
٢	٠,٣٥	١٢	٠,٤٠	٢٢	٠,٣١	٣٢	٠,٤٢
٣	٠,٣٩	١٣	٠,٥١	٢٣	٠,٥١	٣٣	٠,٤٨
٤	٠,٤٩	١٤	٠,٥١	٢٤	٠,١١	٣٤	٠,٣٠
٥	٠,١٠	١٥	٠,٤٨	٢٥	٠,٣٩	٣٥	٠,٤٠
٦	٠,٥٠	١٦	٠,٦١	٢٦	٠,٣٣		
٧	٠,٣٢	١٧	٠,٣٦	٢٧	٠,٣٩		
٨	٠,٤٨	١٨	٠,٨٧	٢٨	٠,٤٩		
٩	٠,٤٦	١٩	٠,١١	٢٩	٠,٤٤		
١٠	٠,٣٤	٢٠	٠,٤٠	٣٠	٠,٤٨		

### جدول (٩)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الإرادة والدرجة الكلية عليه

رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها
١	٠,٣٦	١٢	٠,٤٣	٢٣	٠,٤٠
٢	٠,٣٦	١٣	٠,٤٥	٢٤	٠,٣٨
٣	٠,٤٣	١٤	٠,٤٧	٢٥	٠,٤٦
٤	٠,٤١	١٥	٠,٣٤	٢٦	٠,٣٥
٥	٠,٣٢	١٦	٠,٥٢	٢٧	٠,٤١
٦	٠,٣٢	١٧	٠,٤٩	٢٨	٠,٤٢
٧	٠,٥١	١٨	٠,٠٩	٢٩	٠,٤١
٨	٠,٣٤	١٩	٠,٣٧	٣٠	٠,٣٩
٩	٠,٣٨	٢٠	٠,٤٠	٣١	٠,٥٨
١٠	٠,٢٢	٢١	٠,٣٦		

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة....  
أ.د. راضية عباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

٠,٣٤	٢٢	٠,٣٦	١١
------	----	------	----

### جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التفكير الانتحاري والدرجة الكلية عليه

معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة
٠,٤٧	٢٣	٠,٣٧	١٢	٠,٤٤	١
٠,٤٤	٢٤	٠,٣٣	١٣	٠,٣٤	٢
٠,٤٥	٢٥	٠,٣٥	١٤	٠,٤٠	٣
٠,٥٩	٢٦	٠,٣١	١٥	٠,٤٧	٤
٠,٦٢	٢٧	٠,٣٥	١٦	٠,٤٧	٥
٠,٤٠	٢٨	٠,٣٩	١٧	٠,٣٢	٦
٠,٦٤	٢٩	٠,٤٦	١٨	٠,٦٨	٧
٠,٦٠	٣٠	٠,٤٧	١٩	٠,٣٤	٨
٠,٣٧	٣١	٠,٤٠	٢٠	٠,٣٤	٩
٠,٣٤	٣٢	٠,٤١	٢١	٠,٣٤	١٠
		٠,٣٧	٢٢	٠,٦٠	١١

### خ- مؤشرات صدق وثبات المقاييس

#### صدق المقاييس

وقد قامت الباحثتان باستخراج صدق المقاييس باستعمال الطرائق الآتية:

#### ١. الصدق الظاهري :

الصدق الظاهري هو أحد الإجراءات الضرورية لاستخراج معامل صدق المقياس، ولا شك أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين، والأخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها. وفي البحث الحالي عرضت فقرات المقاييس الثلاثة الذي أعدتها الباحثتان على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقاييس الثلاثة .

#### ٢. صدق البناء:



العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

ويقصد به مدى قدرة المقياس على قياس السمة، أو الظاهرة المراد قياسها وفقاً للمفهوم النظري وبعد الصدق البنائي أكثر أنواع الصدق قبولاً ، وقد أوضح عدد كبير من أنه يتناسب مع جوهر مفهوم ايبل للصدق في تشبع المقياس بالمعنى ، ويعد هذا الأسلوب من الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا ، وهي تمتاز بكونها تقدم لنا مقياساً متجانساً . ولما كانت المقاييس الثلاثة مصممة لقياس ضحايا التمر والإرادة والتفكير الانتحاري لذا توجب التحقق من اختيار فقرات هذه المتغيرات بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس، وتوفر هذه الطريقة معياراً محكياً يمكن الاعتماد عليه في إيجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجات الكلية على المقياس، ومعامل الارتباط هذا يشير إلى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية .

### ثبات المقاييس

يعد الثبات من متطلبات إعداد أي مقياس، ذلك لأن الثبات يشير إلى الحصول على نفس النتائج تقريباً التي يحققها المقياس إذا ما أعيد تطبيقه بعد فترة زمنية على نفس الأفراد وباستخدام نفس التعليمات وقامت الباحثتان باستخراج ثبات المقاييس الثلاثة بطريقتين هما:

#### ١. طريقة إعادة الاختبار.

ولحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثتان بتطبيق المقاييس على عينة من طلبة الجامعة اختيرت بشكل عشوائي من بعض الكليات بلغ عددها (٤٥) طالب وطالبة وأعدت الباحثتان تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور أسبوعين واستخرج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Berson) وقد بلغ معامل ارتباط التطبيقين الأول والثاني (٠,٨١) مقياس ضحايا التمر و (٠,٨٩) لمقياس الإرادة و (٠,٧٩) لمقياس التفكير الانتحاري ويشير عيسوي (١٩٨٥) إذا كان معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني (٠,٧٠) فأكثر فإنه يعد مؤشراً معقولاً للثبات. (عيسوي، ١٩٨٥ : ٥٨)

#### ٣. طريقة كيودر . رتشارد سن (٢١):

توفر هذه الطريقة تقديراً لثبات درجات المقياس من تطبيق واحد لصورة واحدة من المقياس ويفضل في حالة السلم ثنائي الإجابة (نعم ، لا ) (موافق ، غير موافق ) استعمال معامل ارتباط كودر - ريشاردسن Kuder - Richardson formula 21 وقد تم استخراج

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

معامل ثبات مقياس ضحايا التمر ومقياس الإرادة ومقياس التفكير الانتحاري باستعمال معادلة كيودر . رتشاردسن ٢١ على عينة قوامها (٥٠) طالباً وطالبة سحبت من عينة تحليل المقاييس الثلاثة وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٩) مقياس ضحايا التمر و(٠,٨٧) مقياس الإرادة و(٠,٨١) مقياس التفكير الانتحاري

**الخصائص الإحصائية الوصفية للمقاييس**

لقد بلغ عدد فقرات مقياس ضحايا التمر بصيغة النهائية (٣٤) في حين بلغ عدد فقرات مقياس الإرادة بصيغة النهائية (٣٠) فقرة أما مقياس التفكير الانتحاري فقد بلغت عدد فقراته بصيغة النهائية (٣٢) فقرة، ويتمتع مقياس ضحايا التمر ومقياس الإرادة ومقياس التفكير الانتحاري بعدد من الخصائص الإحصائية وكما موضحة في الجدول (١١)

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

### جدول ( ١١ )

#### الخصائص الإحصائية لمقاييس الثلاثة

الخصائص الإحصائية الوصفية	القيمة لمقاييس الضحايا	القيمة لمقاييس الإرادة	القيمة لمقاييس التفكير الانتقاري
المتوسط	١٧,٠٤٠٠	٢٢,٦٢٠٠	٢٠,٣١٥٠
الوسيط	١٧,٠٠٠٠	٢٢,٠٠٠٠	٢١,٠٠٠٠
المنوال	١١,٠٠	٢٠,٠٠	٢٢,٠٠
الانحراف المعياري	٦,٩١٠٦٦	٢,٦٦٢٩٠	٥,٧٨٥٦٠
التباين	٤٧,٧٥٧	٧,٠٩١	٣٣,٤٧٣
الالتواء	٠,٠٠٧	٠,٨٧٣	٠,٢٨٤
الخطأ المعياري للالتواء	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,١٧٢
التفرطح	٠,٧٨٣	٠,٠٧٣	٠,٧٠٢
الخطأ المعياري للتفرطح	٠,٣٤٢	٠,٣٤٢	٠,٣٤٢
المدى	٣٤,٠٠	١٠,٠٠	٢٦,٠٠

#### رابعاً- التطبيق النهائي.

بعد أن تأكدت الباحثتان من صلاحية إجراءات البحث في بناء المقاييس من صدق وثبات وتمييز قامت بتطبيق أدوات البحث الثلاث (ملحق ١١، ١٠، ٩) على عينة البحث الأساسية المكونة من (٢٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الصفين الأول والثاني كما في الجدول (٢) .

#### خامساً : الوسائل الإحصائية : -

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية ( S P S S ) في الحاسوب الآلي وباستخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

١. معادلة القوة التمييزية لاستخراج تميز فقرات المقاييس المستعملة في البحث.
٢. معامل الارتباط ثنائي السلسلة لاستخراج معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقاييس .
٣. معادلة اختبار دلالة معامل ارتباط ثنائي السلسلة .
٤. معامل بيرسن للارتباط العزومي .
٥. معادلة كودر . رتشارد سن لاستخراج ثبات المقاييس الثلاث .

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. واهبة محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

٦ . الاختبار التائي لعينة واحدة .

٧ . الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

## الفصل الرابع

### مخرجات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للناتج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه المرسومة ، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة في هذا البحث وكما يأتي :

اولا :- عرض النتائج ومناقشتها

١ - تعرف ضحايا التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

تحقيقاً للهدف الأول الذي تضمن التعرف على ضحايا التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة تم تطبيق المقياس على العينة النهائية وبالغاة (٢٠٠) طالباً وطالبة ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً تم استخراج ضحايا التنمر لتي تتمثل ب(٩٩) طالباً وطالبة و كان الوسط الحسابي لعينة طلبة المرحلة المتوسطة على مقياس ضحايا التنمر (٢٢,٧١٧٢) وانحراف معياري (٣,٧٥٥٣٨) ، بينما كان الوسط الفرضي (١٦) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١٧,٧٩٧) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩)، مما يشير إلى ان طلبة المرحلة المتوسطة هم من ضحايا التنمر ، وجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول ( ١٢ )

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات ضحايا التنمر والمتوسط الفرضي للعينة

التطبيقية الرئيسة

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
طلبة المرحلة المتوسطة	٩٩	٢٢,٧١٧٢	٣,٧٥٥٣٨	١٦	١٧,٧٩٧	١,٩٦	دالة

تشير النتيجة إلى أن طلبة المرحلة المتوسطة ضحايا للتنمر في البيئة المدرسية لذلك فهم يشعرون بالقلق والحزن والخوف المستمر من الطلبة المتتمرين ، ويفكرون بما سيلاقونه منهم في المرات القادمة ، وقد يعاني هؤلاء الضحايا من الآم جسدية عندما يتعرضون

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

للاعتداء الجسدي بالضرب والركل مثلا ، وقد ينسحب هؤلاء الطلبة من المشاركة في الأنشطة المدرسية ، ويبتعدون خائفين عن الأماكن التي قد يتعرضون فيها للممارسة الاعتداء عليهم كالمساحات الخليفة او الحمامات وغيرها وقد يتغيبون عن المدرسة نتيجة شعورهم بالخوف والاضطهاد ، مما يؤدي بالنتيجة الى حرمانهم من اكتساب الكثير من الخبرات والمعلومات ، وان حضرو الدروس فأنهم يفشلون في تركيز انتباههم في الأعمال المدرسية

٢- تعرف الفروق في ضحايا التنمر على وفق متغير النوع (ذكور-إناث).

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس ضحايا التنمر (٢١,١٨١٨) والانحراف المعياري (٢,٥٠٠٢٢) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على نفس المقياس (٢٣,١٥٥٨) والانحراف المعياري (٣,٩٤٧٢٣) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٢١٧) ، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٧) مما يشير إلى ان هناك فروق دالة في ضحايا التنمر بين الذكور والإناث ولصالح الإناث وجدول ١٣ يوضح ذلك .

#### جدول (١٣)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة ضحايا التنمر على وفق متغير النوع

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
ذكور	٢٢	٢١,١٨١٨	٢,٥٠٠٢٢	٢,٢١٧	١,٩٦	ذات دلالة
إناث	٧٧	٢٣,١٥٥٨	٣,٩٤٧٢٣			

وقد تفسر هذه النتيجة لاختلاف القابليات البدنية والعصبية بين الذكور والإناث فعند الذكور تكون اقوى ا فضلا عن ان التنشئة الاجتماعية والثقافية تسمح للذكور بحرية اكبر واوسع مما هي عند الاناث ويترتب عليه ان الذكور يكونون أكثر عدوانية ويقاومون ويواجهون التنمر ويقومون بحركات عنيفة ويكثرون من الشجار على عكس الإناث اللواتي يملن الى الخجل والقلق والانسحاب امام تنمر وعدوانية الذكور كما أنهن أكثر عرضة للتنمر من الذكور .

٣- تعرف الإرادة لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

كان الوسط الحسابي لعينة الطلبة من ضحايا التنمر البالغ عددهم ( ٩٩ ) على مقياس الإرادة (١٣,٣٣٣٣) وانحراف معياري (٥,٢٤٥٠٢) ، بينما كان الوسط الفرضي (١٥) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (-٣,١٦٢) وهي غير ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨)، مما يشير إلى ان طلبة المرحلة المتوسطة من ضحايا التنمر لا يتمتعون بالإرادة ، وجدول (١٤) يوضح ذلك

#### جدول ( ١٤ )

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات الإرادة والمتوسط الفرضي للعينة التطبيقية الرئيسة

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
طلبة متوسطة	٩٩	١٣,٣٣٣	٥,٢٤٥٠٢	١٥	-٣,١٦٢	١,٩٦	دالة

وتؤكد دراسة (Hutchinson & Banks chen, 1992) ان الاسرة من خلال عدم تلبيتها لحاجات المرهقين والخلافات والاضطرابات التي تحدث داخلها تعمل على زيادة مستوى الضغوط الامر الذي يؤثر سلباً في المراهق وقد يكون للمعاملة القاسية التي يتعرض لها المراهق او التوبيخ او الازهال اثرها الكبير في نفسيته وقد يؤدي الى ضعف ارادته (Hutchinson, 1992:3)

#### ٤- تعرف الفروق في الإرادة على وفق متغير النوع (ذكور-إناث) .

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس الارادة (١٠,٥٤٥٥) والانحراف المعياري (٣,١٤٣٠٥) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على نفس المقياس (١١,٩٢٢١) والانحراف المعياري (٢,٩٦٣٦٧) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١,٨٩٦) ، وهي غير ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٧) مما يشير إلى ان ليس هناك فروق دالة في الارادة بين الذكور والإناث وجدول ١٥ يوضح ذلك .

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

### جدول ( ١٥ )

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة الارادة على وفق متغير النوع

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
ذكور	٢٢	١٠,٥٤٥٥	٣,١٤٣٠٥	١,٨٩٦	١,٩٦	غير ذات دلالة
إناث	٧٧	١١,٩٢٢١	٢,٩٦٣٦٧			

وترى الباحثان ان السبب في هذه النتيجة يعود الى ان المراهقين الذين يتعرضون للتمر ويكونون ضحايا للتمر ليس لديهم القوة والمقدرة التي تمكنهم من الأحساس بقوة الإرادة وبالتالي فانهم غير قادرين على مواجهة العقبات التي تعترضهم بغض النظر عن كونهم ذكور او اناث .

٥- تعرف التفكير الانتحاري لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

كان الوسط الحسابي لعينة طلبة المرحلة المتوسطة من ضحايا التمر البالغ عددهم ( ٩٩ ) على مقياس التفكير الانتحاري (١٨,٨٣٨٤) وانحراف معياري ( ٥,٩٥١٦٩ ) ، بينما كان الوسط الفرضي ( ١٦ ) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٤,٧٤٥) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية (٩٨)، مما يشير إلى ان طلبة المرحلة المتوسطة يفكرون بالانتحار ، وجدول (١٦) يوضح ذلك .

### جدول ( ١٦ )

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات التفكير الانتحاري والمتوسط الفرضي للعينة التطبيقية الرئيسية

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
طلبة متوسطة	٩٩	١٨,٨٣٨	٥,٩٥١٦٩	١٦	٤,٧٤٥	١,٩٦	دالة

وتتفق هذه النتيجة مع ما اشار اليه لورانس وادامز (Lawrence & Adams)،  
2006 بان الطلبة كنتيجة لتجربتهم مع التمر البعض اصبح ضحايا للمتممرين انفسهم ، وكان اداء الاخرين الأكاديمي سيء مما ادى ان يتركوا المدرسة في النهاية ،والاخرين اختاروا رد فعل اكثر اثاره للتمر مثل الانتحار (Lawrence & Adams : 34)،2006،

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ان شعور المراهق بالرفض او النبذ من الاخرين وتعرضه المستمر للتمر من قبل الاخرين وتهديد مشاعر الامن لديه، واستثارة العجز والاحباط، يمكن ان تعيق المراهق عن تفاعله وتوافقته مع الحياة ومن ثم تضطرب شخصية الطفل وتتفكك وتصاب ببعض الامراض النفسية والجسمية مما يجعله كثيرا ما يفكر في الانتحار.

#### ٥- تعرف الفروق في التفكير الانتحاري على وفق متغير النوع (ذكور-إناث).

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس التفكير الانتحاري (١٩,٠٤٥٥) والانحراف المعياري (٥,١٢٢١٠)، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على نفس المقياس (١٨,٧٧٩٢) والانحراف المعياري (٦,١٩٧٦٧)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (-٠,١٨٤)، وهي غير ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) مما يشير إلى ان ليس هناك فروق دالة في التفكير الانتحاري بين الذكور والإناث وجدول ١٧ يوضح ذلك .

#### جدول ( ١٧ )

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة التفكير الانتحاري على وفق متغير النوع

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
ذكور	٢٢	١٩,٠٤٥٥	٥,١٢٢١٠	-٠,١٨٤	١,٩٦	غير ذات دلالة
إناث	٧٧	١٨,٧٧٩٢	٦,١٩٧٦٧			

وترى الباحثان ان السبب في هذه النتيجة يعود الى ان الانتحار يبدو وكأنه موجه إلى تدمير الذات فقط لكنه عمل عدواني أيضاً ضد الآخرين فالفعل البشري (الشخصي) يتفاعل مع العوامل الاجتماعية ولا يمكن فهم الفرد بمعزل عن النسق الاجتماعي الذي يوجد فيه وبالتالي فان رد الفعل الذي يستحثه التعرض للتمر وكون المراهق ضحية للتمر هو التفكير بالانتحار بغض النظر عن كون الضحية ذكراً او انثى فالانتحار هنا موجه نحو الاشخاص الاخرين وليس نحو الذات بالضرورة.

١٣:- تعرف العلاقة بين ضحايا التمر والإرادة والسلوك الانتحاري لدى طلبة المرحلة المتوسطة

لأجل تعرف على طبيعة العلاقة بين ضحايا التمر والإرادة والتفكير الانتحاري لدى طلبة المرحلة المتوسطة استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون وسيلة احصائية في



العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راضية محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

المعالجة ، وتبين وجود ارتباطات دالة بين متغيرات البحث ، وكما هو موضح في الجدول (١٨) .

### الجدول (١٨)

معاملات الارتباط بين ضحايا التنمر والإرادة والتفكير بالانتحار للعينة ككل

معامل الارتباط مع			المتغير
التفكير بالانتحار	الإرادة	ضحايا التنمر	
٠,٨٨	٠,٦٠	.	ضحايا التنمر
٠,٣٠	.	٠,٦٠	الإرادة
.	٠,٣٠	٠,٨٨	التفكير بالانتحار

ونلاحظ من الجدول أعلاه الآتي :

١. وجود علاقة ايجابية دالة بين درجات افراد العينة على مقياس ضحايا التنمر ودرجاتهم على مقياس التفكير الانتحاري ، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٨٨) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢. وجود علاقة ايجابية دالة بين درجات افراد العينة على مقياس ضحايا التنمر ودرجاتهم على مقياس الإرادة ، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٦٠) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٣. لا توجد علاقة بين درجات افراد العينة على مقياس التفكير الانتحاري ودرجاتهم على مقياس الإرادة.

وتتفق النتيجة الحالية مع ما اشار اليه كيم (٢٠٠٨) بان هناك رابط قوي بين التنمر والانتحار حيث يؤدي التنمر إلى العديد من حالات الانتحار كل عام. ويقدر أن ما بين ١٥ و ٢٥ طفلا ينتحرون سنويا في بريطانيا وحدها، لأنهم يتعرضون للمضايقات (Kim, 2008:76)

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان التعرض للتنمر قد يترك جروحا نفسية وعاطفية تستمر مدى الحياة وقد يفكر الفرد في التخلص من حياته ،فالتفكير بالانتحار ما هو الا تعبير عن رفض الفرد للواقع وتجريمه للمجتمع والياس من المستقبل.

## التوصيات :

- من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج ، توصي الباحثتان بما يأتي :
1. ضرورة تفهم مقدمي الرعاية الأساسية والوالدين الى طبيعة مرحلة المراهقة والتغيرات التي تحدث فيها لدى المراهقين ، إذ يجب أن يسعوا بشكل واسع الى تقديم الدعم والإسناد والدفع الأسري لخلق حالة التوازن في تعلقهم .
  2. اعداد برامج ارشادية وبأشراف متخصصين لمساعدة الطلبة الذين تبدو عليهم مظاهر التفكير الانتحاري بصورة واضحة ، أو الذين يلجأون إلى طلب المساعدة في هذا الشأن لغرض توجيههم نحو أفضل الطرائق العلمية للتعامل مع هذا التفكير وافرازاته، والتغلب عليه .
  3. الإفادة من مقياس البحث الحالي في تشخيص المراهقين ضحايا التنمر في المدارس المتوسطة والثانوية .
  4. استخدام المقياس من قبل الباحثين في مجال الاضطرابات النفسية والسلوكية .
  5. توجيه الأسرة من خلال وسائل الأعلام والمدرسين في المدارس المتوسطة باعتماد الأساليب التربوية والنفسية في تنشئة المراهقين ورعايتهم التي تحول دون تفكيرهم بالانتحار .
  6. بناء برنامج لتقوية الإرادة لدى الطلبة ضحايا التنمر المدرسي .

## المقترحات

- 1- نظراً لاقتران عينة البحث على (الصف الثاني ) فإن الباحثتان تقترحان إجراء دراسة تتناول ضحايا التنمر لمراحل دراسية أخرى لم يتناولها البحث.
- 2- إجراء دراسة تتحرى معدلات التفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر .
- 3- إجراء بحوث تتناول العلاقة بين ضحايا التنمر والمتغيرات الآتية: (الاكتئاب ،اضطراب الضغوط الصدمية ،اضطرابات السلوك ،الامن النفسي ) .
- 4- إجراء دراسة تتناول إعداد برنامج علاجي معرفي-سلوكي للتقليل من الاعراض المصاحبة للتعرض للتنمر .
- 5- إجراء دراسة تستهدف تقنين مقياس ضحايا التنمر والتفكير الانتحاري والارادة .

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. رابعة عباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

## المصادر

١. أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ط ٢ ، عمان : دار المسيرة للنشر .
٢. اسماعيل ،هالة خير سناري (٢٠١٠) بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التمر المدرسي في المرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر .
٣. باترسون ، س ، ه ، ١٩٨١ : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ط ١ ، ترجمة : حامد عبد العزيز الفقي ، دار العلم ، الكويت .
٤. البحيري ،عبد الرقيب احمد و ابو الفضل ،محفوظ عبد الستار (٢٠٠٨) بعض الاضطرابات النفسية المرتبطة بالتفكير الانتحاري لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية بأسيوط - جامعة أسيوط.
٥. بطرس ،حافظ بطرس (٢٠١٠)المشكلات النفسية وعلاجها ،دار المسيرة للنشر ،عمان .
٦. بوعود ،اسماء (٢٠٠٩) الاكتئاب وعلاقته بالأفكار الانتحارية عند المرأة ، جامعة فرحات عباس-سطييف.
٧. تايلور ، آن و آخريين(١٩٩٦)،مدخل إلى علم النفس ، الجزء الثاني ، ترجمة : عيسى سمعان ، منشورات وزارة الثقافة ، الجمهورية العربية السورية .
٨. الجيوش، ناجي( د. د ت) الانتحار، دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري.القاهرة، مؤسسة الشبيبة للإعلام والطباعة والنشر .
٩. خضر، فوزه ياسين قعيد عواد(١٤٢٩ ) بعض العوامل الدافعة لانتحار الإناث في مدينة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة)جامعة الملك سعود ،قسم الدراسات الاجتماعية
١٠. الخطيب ،فريد (٢٠١١)العنف والتمر المدرسي ،موقع البوصلة .
١١. داود ، عزيز حنا والعبيدي ، ناظم هاشم (١٩٩٠) : علم النفس الشخصية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .
١٢. الرشيدى، بشير وآخرون (٢٠٠١م). اضطرابات الهوس - الاكتئاب والانتحار. الكويت: إصدارات مكتب الإنماء الاجتماعي.
١٣. رضوان ،سامر جميل (٢٠٠٩)الصحة النفسية ،دار المسيرة للنشر ،عمان .
١٤. سمعان، مكرم (١٩٦٤م) مشكلة الانتحار، دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري بالقاهرة. القاهرة: دار المعارف.
١٥. شوارزر ، ادولف (١٩٩٦) ، نظريات الإرادة ، مجلة الثقافة النفسية ، المجلد السابع ، العدد ٢٦ ، مركز الدراسات النفسية و الجسدية ، لبنان .

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

١٦. صالح ، رواء ناطق . ( ٢٠٠٢ ) . بعض الاعراض المصاحبة لاضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الاسرى العراقيين العائدين . ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .
١٧. صالح ، قاسم حسين (١٩٨٧) الإنسان من هو ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، مطبعة جامعة بغداد
١٨. صالح و قاسم حسين(٢٠٠٠): التفكير الاضطهادي وعلاقته بأبعاد الشخصية ( أطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد )، جامعة بغداد، كلية الآداب .
١٩. صواميط ،ريما سليم (٢٠١٢) التمر المدرسي ظاهرة تزداد انتشارا ،مجلة الجيش .
٢٠. غنيم ، السيد محمد (١٩٧٥) سايكولوجية الشخصية ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
٢١. فايد ،حسن (٢٠٠٥) العلاج النفسي ،مؤسسة طيبة لنشر والتوزيع ،القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٥ .  
ص ٣٢
٢٢. فايد، حسين (٢٠٠١م) العدوان والاكتئاب ط١، القاهرة، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
٢٣. فايد، حسين (٢٠٠٤م) دراسات في السلوك الشخصية. ط١، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع
٢٤. قطامي ،نايفه ومنى الصرايرة (٢٠٠٩) الطفل المتمتم .دار الميسرة للنشر ،عمان .
٢٥. الكبيسي ، كامل ثامر (١٩٨٧)،بناء و تقنين مقياس السمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الإعدادي في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
٢٦. كمر ، صالح الشيخ (١٩٨٩) الجريمة ، الجوانب النفسية والعقلية للجريمة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .
٢٧. لازاروس،ريتشارد ،(١٩٨٩)،الشخصية ، ترجمة:سيد غنيم ،ط٣،دار الشروق ، القاهرة
٢٨. محمد عبير محمد شعبان، عبدالرقيب أحمد إبراهيم ، هناء أحمد حسنين ، عفاف محمد محمود عجلان ( ٢٠٠٩ ) مخاطرة الانتحار وعلاقتها بسمات الشخصية واحداث الحياة الضاغطة
٢٩. وازي ،طاوس (٢٠١٢) ظاهرة الانتحار بين التفسير الاجتماعي و التشخيص النفسي ، جامعة قاصدي مرباح\_ورقلة
٣٠. ويكيبيديا ،الموسوعة الحرة ،التمر
31. Aadords، James (2010) will between strength and weakness، Journal of Mental Health and Mental، pp. 19-34

32. Allen ,M.& Yen(1979) : Introduction to measurement theory. California: Brook Cole.
33. Bonanno, Rina A.; Hymel, Shelley (2010) Beyond Hurt Feelings: Investigating Why Some Victims Of Bullying Are At Greater Risk For Suicidal Ideation Merrill-Palmer Quarterly: Journal Of Developmental Psychology, V56 N3 Article 10 P420-440
34. Bonner, R. & Rich, A. (1987). Toward A Predictive Model Of Suicidal Ideation And Behavior: Some Preliminary Data In College Students, Suicide & Life-Threatening Behavior, Vol. 17, 50-63.
35. Burmaster, E.(2007) Bullying Prevention Policy Guidelines, A Quality Education For Every Child, The Wisconsin Department Of Public Instruction, Madison, Wisconsin.
36. Carlos, John (2013) The Relationship Between Self-Esteem And Guilt and Will.
37. Cohn, A. and Canter, A. Bullying: Facts for Schools and Parents. 2003, National Association of School Psychologists, 4340 East West Highway, Suite 402, Bethesda, MD 20814.
38. Coloroso, B. (2003). The Bully, The Bullied And The Bystander: Breaking The Cycle Of Violence. New York: Harper Resource.
39. Comer, R. J. (2005). Fundamentals of Abnormal Psychology, 4th Edition. Worth Publishers, NY.
40. Conner, Kenneth R.; Mccarthy, Michael D.; Bajorska, Alina; Caine, Eric D.; Tu, Xin M.; Knox, Kerry L.(2012) Mood, Anxiety, And Substance-Use Disorders And Suicide Risk In A Military Population Cohort, Suicide And Life-Threatening Behavior, V42 N6 P699-708
41. Connolly, I.& O'moore, M(2003). Personality and Family Relations of children who bully .personality and Individual Differences ,35(3).
42. Deci, L(1994) The Self Determination Theory , Journal Of Personality, Vol. 62 , No. 1
43. Duffy, Ryan D.; Diemer, Matthew A.; Jadidian, Alex(2012 ) The Development And Initial Validation Of The Work Volition Scale-Student Version, Counseling Psychologist, V40 N2 P291-319
44. Ellett, Johann (2013) Personal Attributes To The Victims Of School Bullying Among Middle School Students In The United States Of America.

45. Farmer, Thomas W.; Petrin, Robert A.; Robertson, Dylan L.; Fraser, Mark W.; Hall, Cristin M.; Day, Steven H.; Dadisman, Kimberly(2010) Peer Relations Of Bullies, Bully-Victims, And Victims: The Two Social Worlds Of Bullying In Second-Grade Classrooms , Elementary School Journal, V110 N3 P364-392
46. Fox, Claire L.; Elder, Tracey; Gater, Josephine; Johnson, Elizabeth (2010) The Association Between Adolescents' Beliefs In A Just World And Their Attitudes To Victims Of Bullying , British Journal Of Educational Psychology, V80 N2 P183-198
47. Fraser, Rebecca(2013) Characteristics Of The Typical Victim Of Bullying ,Children & Schools. 27,2: 101-110.
48. Fried ,S& .Fried, P. (2003 ).(Bullies, Targets And Witnesses: Helping Thechildren Break The Painchain.New York: M. Evans And Company, Inc .
49. Fried ,S& .Fried, P. (2003 ).(Bullies, Targets And Witnesses: Helping Thechildren Break The Painchain.New York: M. Evans And Company, Inc .
50. Gastic, Billie(2008) School Truancy And The Disciplinary Problems Of Bullying Victims, Educational Review, V60 N4 P391-404
51. Guldberg, H. (2009). Reclaiming Childhood: Freedom and Play in an Age of Fear. Abingdon, Oxon: Routledge. ISBN: 0415477239
52. Hixon, Sheri. Psychosocial Processes Associated With Bullying And Victimization. 2009. The Humanistic Psychologist. 37: 257-270.
53. Hong, Zgelr (2012) The Relationship Between Optimism And Pessimism, And Will In A Parsuicide Population, The Influence Of Social Desirability And Elpred
54. Http://Www.Arabpsynet.Com.
55. Hutchinson, Roger L. and Bankschen, Michael p.(1992):family stress children in conflicts some contributing Social factors.
56. Ismail, Issam S., Khalida Abdulsatar, Hassan A. Baey(2011) Prevalence And Associated Factors Of Suicidal Behavior Among Secondary School Students In Kut City Journal Of Babylon-Vol. 8- No. 4
57. Jadidian, Alex; Duffy, Ryan D.(2012 ) Work Volition, Career Decision Self-Efficacy, And Academic Satisfaction: An Examination Of Mediators And Moderators, Journal Of Career Assessment, V20 N2 P154-165

58. Jeffrey, L., Miller, D., & Linn, M. (2001). Middle School Bullying As A Context For The Development Of Passive Observers To The Victimization Of Others. *Journal Of Emotional Abuse*, 2(2/3), 143-156.
59. Kielhofner, Gary (2008). *Model Of Human Occupation: Theory And Application (4th Edition Ed.)*. Baltimore: Lippencott Williams & Wilkins. ISBN 0-7817-6996-5
60. Kim YS, Leventhal B (2008). "Bullying And Suicide. A Review ." *International Journal Of Adolescent Medicine And Health*
61. Kim, C.; Keller, J. M.(2010) Motivation, Volition And Belief Change Strategies To Improve Mathematics Learning , *Journal Of Computer Assisted Learning*, V26 N5 P407-420
62. Lawrence, G. J., & Adams, F. D. (2006, Fall). For Every Bully There Is A Victim. *American Secondary Education*, 35(1), 66-71.
63. Maslow, A(1954) : *Motivation And Personality .2nd Edition* , New York : Harper And Raw Publishersh
64. Mc Manama O'Brien, Kimberly H.; Berzin, Stephanie C.(2012 ) *Examining The Impact Of Psychiatric Diagnosis And Comorbidity On The Medical Lethality Of Adolescent "Suicide Attempts, Suicide And Life-Threatening Behavior*, V42 N4 P437-444
65. Merrell, K. W. & Isava, D. M. (2008). How Effective Are School Bullying Intervention Programs? A Meta-Analysis Of Intervention Research. *School Psychology Quarterly*, 23(1), 26-42
66. Nesser, John (2012) the freedom of the will, an article published in the *Journal of Psychology*, No. 87, pp. 65-67
67. Newman, M. L., Holden, G. W., & Delville, Y. (2011, March). Coping With The Stress Of Being Bullied: Consequences Of Coping Strategies Among College Students. *Social Psychological And Personality Science*, 2(2), 205-211.
68. Ougrin, Dennis(2012) *Commentary: Self-Harm In Adolescents--The Best Predictor Of Death By Suicide?--Reflections On Hawton Et Al*, *Journal Of Child Psychology And Psychiatry*, V53 N12 P1220-1221
69. Penven, James C.; Janosik, Steven M.(2012 ) *Threat Assessment Teams: A Model For Coordinating The Institutional Response And Reducing Legal Liability When College Students Threaten Suicide* , *Journal Of Student Affairs Research And Practice*, V49 N3 P299-314

70. Petrosino, Anthony; Guckenbug, Sarah; Devoe, Jill; Hanson, Thomas(2010) What Characteristics Of Bullying, Bullying Victims, And Schools Are Associated With Increased Reporting Of Bullying To School Officials? Issues & Answers. Regional Educational Laboratory Northeast & Islands
71. Puri, Kelly (2012) Positive Psychology, the National Alliance for Mental Illness, pp. 65-89
72. Reijntes, Albert, Kamphuis, Jan H., Prinzie, Peter, And Telch, Michael J. Peer Victimization And Internalizing Problems In Children: A Meta-Analysis Of Longitudinal Studies. 2010. Child Abuse & Neglect. 34: 244-252.
73. Righby, K&Slee, P(1999) Suicidal Ideation Among Adolescence School Children Involvement In Bully –Victim Problems And Perceived Social Support, Suicide And Life –Threatening Behavior, 29(2)119-130.
74. Roeck, Kathryn(2008) Exploring How to Change Stereotypical Attitudes toward Students Who Are LGBT. Democracy & Education, v18 n1 p53-56
75. Rohling, Langhinrichsen- Jennifer; Snarr, Jeffery D.; Smith Slep, Amy M.; Heyman, Richard E.; Foran, Heather M.(2011) . Risk For Suicidal Ideation In The U.S. Air Force: An Ecological Perspective , Journal Of Consulting And Clinical Psychology, V79 N5 P600-612
76. Ross, W.(2009) National Perspective Of Peer Victimization Characteristics Of Perpetrators, Victims And Intervention Models National Forum Of Teacher Education Journal. 16(3).
77. Rudd, M. D. (1989). The Prevalence Of Suicidal Ideation Among Colleges Students, Suicide & Life – Threatening Behavior, Vol. `9, No. 2, 173-183
78. Salter ;D Et Platt ; S(1993) : Suicide Intent hopelessness And Dépression
79. Sampson, R.(2004) Bullying In School Office Of Community Oriented Policing Services, Us. Department Of Justice, No (12).
80. Stack, Steven(2012) Citation Classics In "Suicide And Life Threatening Behavior, Suicide And Life-Threatening Behavior, V42 N6 P628-639
81. Stuart-Cassel, Victoria; Bell, Ariana; Springer, J. Fred(2011) Analysis Of State Bullying Laws And Policies Office Of Planning, Evaluation And Policy Development, US Department Of Education Time- British Journal Of Clinical Psychology 29, 361-371
82. Tenenbaum, Laura S.; Varjas, Kris; Meyers, Joel; Parris, Leandra(2011) Coping Strategies And Perceived Effectiveness In Fourth Through Eighth Grade Victims Of Bullying , School Psychology International, V32 N3 P263-287



العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة عباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

83. Unnevern, J & Comell, D. (2003) Bullying Self-Control, And Adhd Journal Of Interpersonal Violence. 18(2)129-127.
84. Van Goethem, Anne A. J.; Scholte, Ron H. J.; Wiers, Reinout W (2010). Explicit- And Implicit Bullying Attitudes In Relation To Bullying Behavior Journal Of Abnormal Child Psychology, V38 N6 P829-842
85. Vreeman, R., Carroll, A. 2007. "A Systematic Review Of School-Based Interventions To Prevent Bullying." Archives Of Pediatric Adolescent Medicine. 161(1): 78-88.
86. Vreeman, R., Carroll, A. 2007. "A systematic review of school-based interventions to prevent bullying." Archives of Pediatric Adolescent Medicine. 161(1): 78-88.
87. Wang, Mei-Chuan; Nyutu, Pius N.; Tran, Kimberly K. (2012 ) Coping, Reasons For Living, And Suicide In Black College Students, Journal Of Counseling & Development, V90 N4 P459-466
88. Wei, H & Huang, C. (2005) Reviewing School Bullying Research Empirical Findings And Methodical Consideration. Nttu Educational Research Journal, 16(1)69-112.
89. Williams, K.D., Forgás, J.P. & Von Hippel, W. (Eds.) (2005). The Social Outcast: Ostracism, Social Exclusion, Rejection, & Bullying. Psychology Press: New York, NY.
90. Wilson, Coralie J.; Deane, Frank P.; Marshall, Kellie L.; Dalley, Andrew (2010) Adolescents' Suicidal Thinking and Reluctance to Consult General Medical Practitioners Journal of Youth and Adolescence, v39 n4 p343-356
91. Woods, Sarah; Wolke, Dieter; Nowicki, Stephen; Hall, Lynne (2009) Emotion Recognition Abilities And Empathy Of Victims Of Bullying, Child Abuse & Neglect: The International Journal, V33 N5 P307-311
92. Wright, S. (1975), Psychology A Scientific Study Of Human Behavior, 4th Ed, USA
93. WWW.3andna.Com:2012
94. WWW.Echorukonline Comlara 1012
95. Yates, Marcus (2012) The Relationship Between The Will And Depression.
96. Zhang, Jianmin Robert Stewart, Michael Phillips, Qichang Shi & Martin Prince (2009) Pesticide Exposure And Suicidal Ideation In Rural Communities In Zhejiang Province, China, Bulletin Of The World Health Organization.

### ملحق ( ١ )

#### الاستبيان المقدم إلى الخبراء لبيان صلاحية مقياس ضحايا التنمر

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

التخصص الدقيق.....

تحية طيبة -----

تروم الباحثان أعداد مقياس ضحايا التنمر ضمن إجراءات البحث الموسوم (ضحايا التنمر وعلاقته بالإرادة والتفكير الانتحاري لدى طلبة المتوسطة ) وقد عرفت الباحثان ضحايا التنمر بانهم " أفراد تعرضوا بشكل متكرر على يد فرد اخر او مجموعة من الافراد الى سلوكيات تتسم بالعنصرية الجسدية او اللفظية او استعمال اساليب استفزازية نفسية بهدف الازعاج والتهديد والتخويف ومحاولة جعل الضحية يذعن لهم مما يؤدي ان يشعر الضحية بالاحباط والاكتئاب وانخفاض الثقة بالنفس وانخفاض تقدير الذات والقلق والصعوبة في النوم والتفكير بالانتحار "

كما قامت الباحثان في ضوء الأدبيات السابقة بإعداد (٣٧) فقرة ، وقد راعت الباحثان ان تكون هذه الفقرات مع الموضوع ونظرا لما هو معروف عنكم من خبرة ودراية في هذا المجال فان الباحثان تتوجهان اليكم راجيتان ابداء آرائكم وملاحظاتكم في تعليمات مقياس ضحايا التنمر وفقراته وبدائله، وذلك من خلال وضع ( ١ ) تحت حقل صالحه ان ارتأيتم انها صالحه لقياس ما وضعت من اجل قياسه ، وان كانت غير صالحه للقياس يرجى وضع الإشارة ذاتها تحت حقل غير صالحه ، إما إذا ارتأيتم انها تحتاج إلى إعادة صياغة للفقرة يرجبان يتم ذلك في حقل الملاحظات وإجراء التعديل اللازم .

#### مع فائق التقدير والامتنان

د. أشواق صبر ناصر

أ.م.د. راهبة عباس العادلي

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. رابعة محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

#### أولا : التعليمات

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	تعليمات المقياس
			<p>الجنس :ذكر [ ] أنثى [ ] عزيري الطالب -عزيرتي الطالبة [ ]</p> <p>فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب</p> <p>علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثان وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .</p>

#### ثانيا :-بدائل المقياس

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	البدائل
			موافق - غير موافق

#### ثالثا :- المقياس

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	أشعر بالخوف من التعرض مرة أخرى للأذى			
٢.	ذهني منشغى دائما بما تعرض له من ضرر			
٣.	انزعج و أتوتر بسرعة عندما انتذكر ما تعرضت له من اساءة			
٤.	يطلق البعض عني وافراداسرتي شائعات مزعجة			
٥.	أعاني من ضعف التركيز و ضعف الذاكرة بسبب ما وجه الي من عدوان			
٦.	أعاني من صعوبة في النوم و من النوم المتقطع			
٧.	أعاني من الأحلام المزعجةبعد ما تعرضت له من اهانة			
٨.	أشعر بأن عقلي محدد في بعض المواقف من شدة التوتر			
٩.	استمع الى نكات لاذعة عن شكلي او مظهري			
١٠.	اتوقع حدوث امر سيء			
١١.	أتمنى أن أكون أكثر قوة للرد على من يعتدي علي			
١٢.	يتأرجح صوتي وأحس بالارتعاش عندما اتعرض للاعتداء من الاخرين			
١٣.	أحيانا أفكر في أشياء سيئة لا أستطيع التحدث عنها لاسيما بعد الاذى الذي تعرضت له			
١٤.	أشعر بأنني بلا قيمة بسبب ما وجه الي من اهانات			
١٥.	أظن دائما بأن الناس يضايقونني حتى و إن لم يفعلوا ذلك.			
١٦.	أخاف أن أتكلم مع الناس خشية التعرض للاذى			
١٧.	أخشى مفاتحة أسرتي بما اتعرض له من اذى			
١٨.	أشعر بالعجز عندما لا أستطيع التغلب على من اساء الي .			
١٩.	ألجا إلى استخدام المهدئات بعد التعرض للبايذى من الاخرين			
٢٠.	تراودني أفكار ترك المدرسة بسبب ما اتعرض له من اعتداءات .			
٢١.	تعرضت للتعنف في المدرسة دون مبرر			
٢٢.	يرفضني كثير من الزملاء بسبب ضعف قدرتي على الدفاع عن نفسي			

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....

أ.د. راهبة عباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

٢٣.	أشعر بالفطور و الإرهاق في جميع الأوقات
٢٤.	أميل إلى البكاء أكثر من المعتاد
٢٥.	أجد صعوبة في الاستمتاع بنشاطاتي اليومية خشية التعرض لمضايقة الآخرين
٢٦.	أشعر بالإحباط إثر تعرضي للسخرية من بعض الزملاء
٢٧.	أعرض للتهديد من قبل البعض عن طريق الهاتف ان لم انصاع لطلباتهم
٢٨.	ضغط الطلبة علي يزيد من قلقي وتوترتي .
٢٩.	اشعر اني اكره نفسي بسبب الالهانات التي تعرضت لها
٣٠.	اضطرب عندما اتعرض لاعتداءات من الآخرين
٣١.	احاول تجنب المواقف التي اتعرض فيها للادى
٣٢.	يغضبني تفوه بعض الطلاب بكلمات نابية(غير لائقة) بحقي
٣٣.	أفكر بالانتحار لأنه العلاج الوحيد الذي يخلصني من مخاوفي
٣٤.	أعرض للضرب والركل دون مبرر
٣٥.	أشعر بالاكئاب بعد أن للعنف من قبل الطلبة الآخرين
٣٦.	تسرق أشياءي وأغراضي باستمرار
٣٧.	كثيرا ما كنت ضحية أو كيش الفداء

#### ملحق ( ٢ )

#### الاستبيان المقدم إلى الخبراء لبيان صلاحية مقياس الإرادة

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

التخصص الدقيق.....

تحية طيبة -----

تروم الباحثان أعداد مقياس الإرادة وقد عرفت الباحثتان الإرادة بانها " قابلية الفرد على اتخاذ قرارته مهما كانت النتائج والمضي في تحقيق الاهداف والتمكن من السيطرة على زمام نفسه دون الخضوع لتأثيرات الآخرين ومواجهة الافكار السلبية التي يفرضها المجتمع والقوة والجرأفي تغير الواقع وإدارة الأزمات دون استخدام أحلام اليقظة لأدائها ومحاولة الوصول الى النجاح والدفاع عن اهدافه مهما كلف الامر" كما قامت الباحثتان في ضوء الأدبيات السابقة بإعداد (٣١) فقرة ، وقد راعت الباحثتان ان تكون هذه الفقرات مع الموضوع ونظرا لما هو معروف عنكم من خبرة ودراية في هذا المجال فان الباحثتان تتوجهان اليكم راجيتان ابداء آرائكم وملاحظاتكم في تعليمات مقياس الإرادة وفقراته وبدائله، وذلك من خلال وضع (٧) تحت حقل صالحه ان ارتأيتم انها صالحه لقياس ما وضعت من اجل قياسه ، وان كانت غير صالحه للقياس يرجى وضع الإشارة ذاتها تحت حقل غير صالحه ، إما إذا ارتأيتم انها تحتاج إلى إعادة صياغة للفقرة يرجى ان يتم ذلك في حقل الملاحظات ولجراء التعديل اللازم .

مع فائق التقدير والامتنان

د. أشواق صبر ناصر

أ.م.د. راهبة عباس العادلي

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

أولاً : التعليمات

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	تعليمات المقياس
			<p>الجنس :ذكر <input type="checkbox"/> أنثى <input type="checkbox"/></p> <p>عزيزي الطالب -عزيزتي الطالبة</p> <p>فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعترك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة، والذي يمثل البديل المناسب</p> <p>علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثان وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .</p>

ثانيا : -بدائل المقياس

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	البدائل
			نعم ، لا

ثالثا :- المقياس

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
٠١	عندما أقرر شي فاني انفذه دون تردد			
٠٢	ارفض ان تفرض علي امور بعينها			
٠٣	أجد أن الآخرين يلجأون الي عندما يتخذون قراراتهم .			
٠٤	اضع لنفسي أهداف كبيرة احاول جاهدا تحقيقها			
٠٥	ارغب ان أضحي من اجل تحقيق هدفي الدراسي			
٠٦	اسعى في تحقيق اهدافي مهما كلفني ذلك			
٠٧	اربانالانسان يجب ان يحقق كل ما وضعه لنفسه من اهداف			
٠٨	اهدافي في الحياة تتفق مع ما أؤمن به			
٠٩	اتمكن من السيطرة على انفعالاتي			
٠١٠	أستطيع التعبير عن الغضب والأستياء بدون لوم الآخرين			
٠١١	اسيطر على اعصابي عندما توجه الي انتقادات قوية			
٠١٢	دائما لدي القدرة على السيطرة على زمام نفسي			
٠١٣	افسر الامور بما يتلائم مع حاجاتي			
٠١٤	انظر للامور من خلال مؤشراتها الانية			
٠١٥	الترم بقيم المجتمع حتى وان كنت غير مؤمن بها			
٠١٦	استطيع تغير الافكار السلبية الموجودة في المجتمع			
٠١٧	اتوقعان تتمكنني إرادة قوية في مواجهة مشكلات الحياة			
٠١٨	أنا مسيطر وقوي وحازم .			
٠١٩	أميل الى أن أكون قائدا" لمجموعة من الأصدقاء			
٠٢٠	أعبر عن آرائي ومعتقداتي وإن كان الآخرون في المجموعة يختلفون معي .			
٠٢١	أتجنب أحلام اليقظة لأنها تبعدني عن المهام التي أقوم بها .			
٠٢٢	أجد أن أحلام اليقظة غالبا" ما تكون هدرا" للوقت			
٠٢٣	النجاح في عمل ما بحد ذاته كاف ولا يهمني ان يفودني إلى نجاح آخر			
٠٢٤	اشعر بانني في سباق مع الزمن من اجل النجاح			

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....

أ.د. راهبة عباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

٢٥.	لدي ثقة كبيرة في النجاح
٢٦.	عندما افشل في عمل ما فأننيكرر المحاولة أكثر من مرة حتى النجاح
٢٧.	شعر بالفخر عندما ابدأ عملا مع زملائي ونجح فيه
٢٨.	اشعر ان لي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة
٢٩.	أثق بقدرتي على حل مشكلات الآخرين
٣٠.	احاول الدفاع عن مبادئي مهما كلفني ذلك
٣١.	الالتزام بالقيم والمبادئ يعين الفرد في التغلب على مشكلاته

ملحق ( ٣ )

الاستبيان المقدم إلى الخبراء لبيان صلاحية مقياس التفكير الانتحاري

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

التخصص الدقيق.....

تحية طيبة -----

تروم الباحثان أعداد مقياس التفكير الانتحاري وقد عرفت الباحثان التفكير الانتحاري بأنه " تفكير الفرد المستمر بالانتحار نتيجة توقع مستقبل مظلم وعدم الحصول على الأشياء الجيدة مستقبلاً مع عدم نجاح الخطط وغموض المستقبل وينسحب هذا التفكير على كل مجال من مجالات حياة الفرد " كما قامت الباحثتان في ضوء الأدبيات السابقة بإعداد (٢٣) فقرة ، وقد راعت الباحثتان ان تكون هذه الفقرات مع الموضوع ونظراً لما هو معروف عنكم من خبرة ودراية في هذا المجال فان الباحثتان تتوجهان اليكم راجبتان ابداء آرائكم وملاحظاتكم في تعليمات مقياس التفكير الانتحاري وفقراته وبدائله، وذلك من خلال وضع ( ٧ ) تحت حقل صالحه ان ارتأيتم انها صالحه لقياس ما وضعت من اجل قياسه ، وان كانت غير صالحه للقياس يرجى وضع الإشارة ذاتها تحت حقل غير صالحه ، إما إذا ارتأيتم انها تحتاج إلى إعادة صياغة للفقرة يرجى ان يتم ذلك في حقل الملاحظات ولجراء التعديل اللازم .

مع فائق التقدير والامتنان

د. أشواق صبر ناصر

أ.م.د. راهبة عباس العادلي

اولا : التعليمات

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	تعليمات المقياس
			<p>الجنس: ذكر <input type="checkbox"/> أنثى <input type="checkbox"/></p> <p>عزيزي الطالب -عزيزتي الطالبة</p> <p>فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (٧) في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب</p> <p>علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثتان وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة</p>

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. رابعة محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

ثانياً :- بدائل المقياس

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	البدائل نعم ، لا

ثالثاً :- المقياس

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
٠١	اشعر بالاستياء لذلك افكر بالانتحار			
٠٢	كل أفكارني تدور حول كيفية التخلص من الحياة			
٠٣	افكر بالانتحار لاني فقدت الرغبة في كل شيء			
٠٤	عندما أتعرض الى مشكلة فأنتني أفكر في الانتحار			
٠٥	حتى وان لم أرد ذلك فاني أفكر في الانتحار			
٠٦	أخاف كثيرا من التفكير المستمر بالانتحار			
٠٧	الاكتئاب يجعلني دائما افكر في الانتحار			
٠٨	التفكير في الانتحار يجعلني اخطط اليه			
٠٩	تدور الأفكار الانتحارية في راسي وكأنها دوامة			
٠١٠	افكر كثيرا في الانتحار بعد ان تعرضت للإساءة			
٠١١	العنف يدفعني الى التفكير في الانتحار			
٠١٢	المستقبل مظلم ومجهول لذلك افكر في الانتحار			
٠١٣	أصدقائي يحثونني على التفكير في الانتحار			
٠١٤	كل افكاري تدور حول الانتحار			
٠١٥	مشاكل أسرتي تجعلني أفكر دائما في الانتحار			
٠١٦	معظم الوقت الذي أفضيه في البيت افكر فيه بالانتحار			
٠١٧	من الصعب علي أن أجعل حياتي الأسرية أفضل لذلك افكر في الانتحار			
٠١٨	افكر في الانتحار لاني لاحصل على ما اريده			
٠١٩	افكر في الانتحار لاني أجد صعوبة في اتخاذ أي قرار يتعلق بالأمور العاطفية .			
٠٢٠	عندما افشل في تحقيق شيء فاني افكر بالانتحار			
٠٢١	عندما ينتقدني الآخرون فاني افكر في الانتحار			
٠٢٢	حتى المشاكل البسيطة تجعلني افكر بالانتحار			
٠٢٣	ليس لحياة معنى لذلك افكر في الانتحار			
٠٢٤	من الصعب علي التخلص من الافكار الانتحارية			
٠٢٥	كل الناس لديهم جانب مشرق في حياتهم الا انا حياتي تعيسة ولا تستحق العيش			
٠٢٦	عندما تراودني الافكار الانتحارية فاني الجا الى الصلاة			
٠٢٧	من الصعب علي الجلوس وحدي لاني افكر بالانتحار			
٠٢٨	حاولت الانتحار بعد ان فكرت فيه			
٠٢٩	ليس هناك أي أمل في حياتي لذلك افكر في الانتحار			
٠٣٠	تمنيت لو ان حياتي تتغير حتى لا افكر في الانتحار			
٠٣١	ليس هناك ما فعله سوى التفكير بالانتحار			
٠٣٢	حتى لو حاولت التفكير في شيء اخر فان التفكير بالانتحار هو الذي يسيطر علي			
٠٣٣	لو كانت حياتي جميلة لما فكرت بالانتحار			

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

ملحق ( ٤ )

أسماء الخبراء المحكمين في صلاحية المقاييس مرتبة حسب اللقب والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	الاختصاص الدقيق	الكلية	الجامعة
١.	أستاذ مساعد دكتور	ايمان عباس علي	علم النفس التربوي	تربية أساسية	مستصرية
٢.	أستاذ مساعد دكتور	وجدان عبد الامير	علم النفس التربوي	تربية أساسية	مستصرية
٣.	أستاذ مساعد دكتور	سعدية كريم درويش	أرشاد نفسي	تربية أساسية	مستصرية
٤.	استاذ مساعد دكتور	عدنان غائب راشد	تربية خاصة	تربية أساسية	مستصرية
٥.	أستاذ مساعد دكتور	ناجحة سلمان	علم اجتماع	تربية أساسية	مستصرية
٦.	أستاذ مساعد دكتور	هناء محمود	علم النفس التربوي	تربية أساسية	مستصرية
٧.	مدرس دكتور	حنان جمعة	أرشاد نفسي	تربية أساسية	مستصرية
٨.	مدرس دكتور	علي العبيبي	أرشاد نفسي	تربية أساسية	مستصرية
٩.	مدرس دكتور	صادق مطشر	ميسون ظاهر	أرشاد نفسي	تربية أساسية
١٠.	مدرس دكتور	ميسون ظاهر	أرشاد نفسي	تربية أساسية	مستصرية

ملحق ( ٥ )

مقياس ضحايا التنمر بصيغة شبه النهائية

الجنس: ذكر  أنثى   
عزيزي الطالب -عزيزتي الطالبة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعترك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان، ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (٧) في الحقل المقابل للعبارة، والذي يمثل البديل المناسب،  
علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثان وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط، ولذلك لاداعي لذكر الاسم. والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة

ت	الفقرات	موافق	غير موافق
١.	أشعر بالخوف من التعرض مرة أخرى للأذى		
٢.	ذهني منشغل دائما بما تعرض له من ضرر		
٣.	انزعج و أتوتر بسرعة عندما اذكرك ما تعرضت له من اساءة		
٤.	يطلق البعض عني وافراد اسرتي شائعات مزعجة		
٥.	أعاني من ضعف التركيز و ضعف الذاكرة بسبب ما وجه الي من عدوان		
٦.	أعاني من صعوبة في النوم و من النوم المتقطع		
٧.	أعاني من الأحلام المزعجة بعد ما تعرضت له من اهانة		
٨.	أشعر بأن عقلي محدد في بعض المواقف من شدة التوتر		
٩.	استمع الي نكات لاذعة عن شكلي او مظهري		
١٠.	اتوقع حدوث امر سيء		
١١.	أتمنى أن أكون أكثر قوة للرد على من يعتدي علي		
١٢.	يتأرجح صوتي وأحس بالارتعاش عندما اتعرض للاعتداء من الآخرين		
١٣.	أحيانا أفكر في أشياء سيئة لا أستطيع التحدث عنها لاسيما بعد الاذى الذي تعرضت له		
١٤.	أشعر بأنني بلا قيمة بسبب ما وجه الي من اهانات		
١٥.	أظن دائما بأن الناس يضايقونني حتى و إن لم يفعلوا ذلك.		
١٦.	أخاف أن أتكلم مع الناس خشية التعرض للاذى		
١٧.	أخشى مفاتحة أسرتي بما اتعرض له من اذى		
١٨.	أشعر بالعجز عندما لا أستطيع التغلب على من اساء الي .		



العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....

أ.د. راضية محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

١٩.	أجأ إلى استخدام المهدئات بعد التعرض للإيادي من الآخرين
٢٠.	تراودني أفكار ترك المدرسة بسبب ما تعرض له من اعتداءات .
٢١.	تعرضت للعنف في المدرسة دون مبرر
٢٢.	يرفضني كثير من الزملاء بسبب ضعف قدرتي على الدفاع عن نفسي
٢٣.	أميل إلى البكاء أكثر من المعتاد
٢٤.	أجد صعوبة في الاستمتاع بنشاطاتي اليومية خشية التعرض لمضايقه الآخرين
٢٥.	أشعر بالإحباط إثر تعرضي للسخرية من بعض الزملاء
٢٦.	اتعرض للتهديد من قبل البعض عن طريق الهاتف ان لم انصاع لطلباتهم
٢٧.	ضغط الطلبة علي يزيد من قلقي وتوتري .
٢٨.	اشعر اني اكراه نفسي بسبب الاهانات التي تعرضت لها
٢٩.	اضطرب عندما اتعرض لاعتداءات من الآخرين
٣٠.	احاول تجنب المواقف التي اتعرض فيها للاذي
٣١.	يغضبني تفوه بعض الطلاب بكلمات نابيهة(غير لائقة) بحقي
٣٢.	أفكر بالانتحار لأنه العلاج الوحيد الذي يخلصني من مخاوفي
٣٣.	أشعر بالانكباب بعد أن للعنف من قبل الطلبة الآخرين
٣٤.	تسرق أشياءي وأغراضي باستمرار
٣٥.	كثيرا ما كنت ضحية أو كبش الفداء

ملحق ( ٦ )

مقياس الإرادة بصيغة شبه النهائية

الجنس: ذكر  أنثى   
عزيمي الطالب - عزيمي الطالبة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب ،علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثان وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة

ت	الفقرات	نعم	لا
٠١.	عندما أقرر شي فاني انفذه دون تردد		
٠٢.	ارفض ان تفرض علي امور بعينها		
٠٣.	أجد أن الآخرين يلجأون الي عندما يتخذون قراراتهم .		
٠٤.	اضع لنفسي أهداف كبيرة احاول جاهدا تحقيقها		
٠٥.	ارغب ان أضحي من اجل تحقيق هدفي الدراسي		
٠٦.	اسعى في تحقيق اهدافي مهما كلفني ذلك		
٠٧.	اربانالانسان يجب ان يحقق كل ما وضعه لنفسه من اهداف		
٠٨.	اهدافي في الحياة تتفق مع ما أومن به		
٠٩.	اتمكن من السيطرة على انفعالاتي		
٠١٠.	أستطيع التعبير عن الغضب والأستياء بدون لوم الآخرين		
٠١١.	اسيطر على اعصابي عندما توجه الي انتقادات قوية		
٠١٢.	دائما لدي القدرة على السيطرة على زمام نفسي		
٠١٣.	افسر الامور بما يتلائم مع حاجاتي		
٠١٤.	انظر للامور من خلال مؤشراتنا الانية		
٠١٥.	التزم بقيم المجتمع حتى وان كنت غير مؤمن بها		
٠١٦.	استطيع تغيير الافكار السلبية الموجودة في المجتمع		
٠١٧.	اتوقعان تتمكنني إرادة قوية في مواجهة مشكلات الحياة		
٠١٨.	أنا مسيطر وقوي وحازم .		

## العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....

أ.د. راضية عباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

٠١٩	أميل الى أن أكون قائداً لمجموعة من الأصدقاء
٠٢٠	أعبر عن آرائي ومعتقداتي وإن كان الآخرون في المجموعة يختلفون معي .
٠٢١	أتجنب أحلام اليقظة لأنها تبعدني عن المهام التي أقوم بها .
٠٢٢	أجد أن أحلام اليقظة غالباً ما تكون هدراً للوقت
٠٢٣	النجاح في عمل ما بحد ذاته كاف ولا يهمني ان يقودني إلى نجاح آخر
٠٢٤	اشعر بانني في سباق مع الزمن من اجل النجاح
٠٢٥	لدي ثقة كبيرة في النجاح
٠٢٦	عندما افشل في عمل ما فانني اكرر المحاولة أكثر من مرة حتى النجاح
٠٢٧	شعر بالفخر عندما ابدأ عملاً مع زملائي ونجح فيه
٠٢٨	اشعر ان لي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة
٠٢٩	أثق بقدرتي على حل مشكلات الآخرين
٠٣٠	أحاول الدفاع عن مبادئ مهمما كلفني ذلك
٠٣١	الالتزام بالقيم والمبادئ يعين الفرد في التغلب على مشكلاته

ملحق (٧)

مقياس التفكير الانتحاري بصيغة شبه النهائية

الجنس: ذكر  أنثى

عزيزي الطالب -عزيزتي الطالبة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحياناً والمرجو منك قراءتها بإمعان ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب

علما ان أجابك لن يطلع عليها احد سوى الباحثان وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم ،والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة

ت	الفقرات	نعم	لا
٠١	اشعر بالاستياء لذلك افكر بالانتحار		
٠٢	كل أفكارني تدور حول كيفية التخلص من الحياة		
٠٣	افكر بالانتحار لاني فقدت الرغبة في كل شيء		
٠٤	عندما أتعرض الى مشكلة فأنتني أفكر في الانتحار		
٠٥	حتى وان لم أرد ذلك فاني أفكر في الانتحار		
٠٦	أخاف كثيراً من التفكير المستمر بالانتحار		
٠٧	الاكتئاب يجعلني دائماً افكر في الانتحار		
٠٨	التفكير في الانتحار يجعلني اخطط اليه		
٠٩	تدور الأفكار الانتحارية في راسي وكأنها دوامة		
٠١٠	افكر كثيراً في الانتحار بعد ان تعرضت للإساءة		
٠١١	العنف يدفعني الى التفكير في الانتحار		
٠١٢	المستقبل مظلم ومجهول لذلك افكر في الانتحار		
٠١٣	أصدقائي يحتنونني على التفكير في الانتحار		
٠١٤	كل افكاري تدور حول الانتحار		
٠١٥	مشاكل أسرتي تجعلني أفكر دائماً في الانتحار		
٠١٦	معظم الوقت الذي أقضيه في البيت افكر فيه بالانتحار		
٠١٧	من الصعب علي أن أجعل حياتي الأسرية أفضل لذلك افكر في الانتحار		
٠١٨	افكر في الانتحار لاني لااحصل على ما اريده		
٠١٩	افكر في الانتحار لاني أجد صعوبة في اتخاذ أي قرار يتعلق بالأمور العاطفية .		
٠٢٠	عندما افشل في تحقيق شيء فاني افكر بالانتحار		
٠٢١	عندما ينتقدني الآخرون فاني افكر في الانتحار		
٠٢٢	حتى المشاكل البسيطة تجعلني افكر بالانتحار		

## العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....

أ.د. واهبة محباس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

٢٣.	ليس لحياة معنى لذلك افكر في الانتحار
٢٤.	من الصعب علي التخلص من الافكار الانتحارية
٢٥.	كل الناس لديهم جانب مشرق في حياتهم الا انا حياتي تعيسة ولا تستحق العيش .
٢٦.	عندما تراودني الافكار الانتحارية فاني الجا الي الصلاة
٢٧.	من الصعب علي الجلوس وحدي لاني افكر بالانتحار
٢٨.	حاولت الانتحار بعد ان فكرت فيه
٢٩.	ليس هناك أي أمل في حياتي لذلك افكر في الانتحار
٣٠.	تمنيت لو ان حياتي تتغير حتى لا افكر في الانتحار
٣١.	ليس هناك ما فعله سوى التفكير بالانتحار
٣٢.	حتى لو حاولت التفكير في شيء اخر فان التفكير بالانتحار هو الذي يسيطر علي

ملحق ( ٩ )

مقياس ضحايا التنمر بصيغة النهائية

الجنس: ذكر  أنثى

عزيزي الطالب -عزيزتي الطالبة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعترضك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ،ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثان وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة

ت	الفقرات	موافق	غير موافق
١.	أشعر بالخوف من التعرض مرة أخرى للأذى		
٢.	:هنيئ منشغل دائما بما تعرض له من ضرر		
٣.	انزعج و أتوتر بسرعة عندما اذكرك ما تعرضت له من اساءة		
٤.	يطلق البعض عني وافراداسرتي شائعات مزعجة		
٥.	أعاني من صعوبة في النوم و من النوم المتقطع		
٦.	أعاني من الأحلام المزعجةبعد ما تعرضت له من اهانة		
٧.	أشعر بأن عقلي محدد في بعض المواقف من شدة التوتر		
٨.	استمع الي نكات لاذعة عن شكلي او مظهري		
٩.	اتوقع حدوث امر سيء		
١٠.	أتمنى أن أكون أكثر قوة للرد على من يعتدي علي		
١١.	يتأرجح صوتي وأحس بالارتعاش عندما اتعرض للاعتداء من الآخرين		
١٢.	أحيانا أفكر في أشياء سيئة لا أستطيع التحدث عنها لاسيما بعد الاذى الذي تعرضت له		
١٣.	أشعر بأنني بلا قيمة بسبب ما وجه الي من اهانات		
١٤.	أظن دائما بأن الناس يضابقونني حتى و إن لم يفعلوا ذلك.		
١٥.	أخاف أن أتكلم مع الناس خشية التعرض للاذى		
١٦.	أخشى مفاتحة أسرتي بما اتعرض له من اذى		
١٧.	أشعر بالعجز عندما لا استطيع التغلب على من اساء الي .		
١٨.	تراودني أفكار ترك المدرسة بسبب ما اتعرض له من اعتداءات .		
١٩.	تعرضت للعنف في المدرسة دون مبرر		
٢٠.	يرفضني كثير من الزملاء بسبب ضعف قدرتي على الدفاع عن نفسي		
٢١.	أميل إلى البكاء أكثر من المعتاد		
٢٢.	أشعر بالإحباط إثر تعرضي للسخرية من بعض الزملاء		
٢٣.	اتعرض للتهديد من قبل البعض عن طريق الهاتف ان لم انصاع لطلباتهم		
٢٤.	ضغط الطلبة علي يزيد من قلقي وتوتري .		
٢٥.	اشعر اني اكره نفسي بسبب الاهانات التي تعرضت لها		
٢٦.	اضطرب عندما اتعرض لاعتداءات من الآخرين		
٢٧.	احاول تجنب المواقف التي اتعرض فيها للاذى		

## العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتقاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....

أ.د. راضية محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

٢٨.	يغضبني تقوه بعض الطلاب بكلمات نابية (غير لائقة) بحقي
٢٩.	أفكر بالانتحار لأنه العلاج الوحيد الذي يخلصني من مخاوفي
٣٠.	أشعر بالانتحار بعد أن للعنف من قبل الطلبة الآخرين
٣١.	تسرق أشياءي وأغراضي باستمرار
٣٢.	كثيرا ما كنت ضحية أو كبش الفداء

ملحق ( ١٠ )

مقياس الإرادة بصيغة النهائية

الجنس: ذكر  أنثى

عزيزي الطالب -عزيزتي الطالبة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعترك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة، والذي يمثل البديل المناسب

علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثان وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط، ولذلك لاداعي لذكر الاسم. والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة

ت	الفقرات	نعم	لا
٠١.	عندما أقرر شي فاني انفذه دون تردد		
٠٢.	ارفض ان تفرض علي امور بعينها		
٠٣.	أجد أن الآخرين يلجأون الي عندما يتخذون قراراتهم .		
٠٤.	اضع لنفسي أهداف كبيرة احاول جاهدا تحقيقها		
٠٥.	ارغب ان أضحي من اجل تحقيق هدفي الدراسي		
٠٦.	اسعى في تحقيق اهدافي مهما كلفني ذلك		
٠٧.	اربانانا انسان يجب ان يحقق كل ما وضعه لنفسه من اهداف		
٠٨.	اهدافي في الحياة تتفق مع ما أؤمن به		
٠٩.	اتمكن من السيطرة على انفعالاتي		
٠١٠.	أستطيع التعبير عن الغضب والأستياء بدون لوم الآخرين		
٠١١.	اسيطر على اعصابي عندما توجه الي انتقادات قوية		
٠١٢.	دائما لدي القدرة على السيطرة على زمام نفسي		
٠١٣.	افسر الامور بما يتلائم مع حاجاتي		
٠١٤.	انظر للامور من خلال مؤشراتها الايجابية		
٠١٥.	الترم بقيم المجتمع حتى وان كنت غير مؤمن بها		
٠١٦.	استطيع تغيير الافكار السلبية الموجودة في المجتمع		
٠١٧.	اتوقعان تتملكني إرادة قوية في مواجهة مشكلات الحياة		
٠١٨.	أميل الي أن أكون قائدا" لمجموعة من الأصدقاء		
٠١٩.	أعبر عن آرائي ومعتقداتي ولن كان الآخرون في المجموعة يختلفون معي .		
٠٢٠.	أتجنب أحلام اليقظة لأنها تبعدني عن المهام التي أقوم بها .		
٠٢١.	أجد أن أحلام اليقظة غالبا" ما تكون هدرا" للوقت		
٠٢٢.	النجاح في عمل ما بحد ذاته كاف ولا يهمني ان يقودني إلى نجاح آخر		
٠٢٣.	اشعر بانني في سباق مع الزمن من اجل النجاح		
٠٢٤.	لدي ثقة كبيرة في النجاح		
٠٢٥.	عندما افشل في عمل ما فانني اكرر المحاولة أكثر من مرة حتى النجاح		
٠٢٦.	اشعر بالفخر عندما ابدأ عملا مع زملائي ونجح فيه		
٠٢٧.	اشعر ان لي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة		
٠٢٨.	أثق بقدرتي على حل مشكلات الآخرين		
٠٢٩.	أحاول الدفاع عن مبادئي مهما كلفني ذلك		
٠٣٠.	الالتزام بالقيم والمبادئ يعين الفرد في التغلب على مشكلاته		

ملحق ( ١١ )

العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة.....  
أ.د. راهبة محاس العادلي، م.د. أشواق صبر ناصر

مقياس التفكير الانتحاري بصيغة شبه النهائية

الجنس: ذكر  أنثى

عزيزي الطالب -عزيزتي الطالبة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان، ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة، والذي يمثل البديل المناسب

علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثان وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط، ولذلك لاداعي لذكر الاسم. والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة

ت	الفقرات	نعم	لا
٠١	اشعر بالاستياء لذلك افكر بالانتحار		
٠٢	كل أفكارني تدور حول كيفية التخلص من الحياة		
٠٣	افكر بالانتحار لاني فقدت الرغبة في كل شيء		
٠٤	عندما أتعرض الى مشكلة فأنتني أفكر في الانتحار		
٠٥	حتى وان لم أرد ذلك فاني أفكر في الانتحار		
٠٦	أخاف كثيرا من التفكير المستمر بالانتحار		
٠٧	الاكتئاب يجعلني دائما افكر في الانتحار		
٠٨	التفكير في الانتحار يجعلني اخطط اليه		
٠٩	تدور الأفكار الانتحارية في راسي وكأنها دوامة		
٠١٠	افكر كثيرا في الانتحار بعد ان تعرضت للإساءة		
٠١١	العنف يدفعني الى التفكير في الانتحار		
٠١٢	المستقبل مظلم ومجهول لذلك افكر في الانتحار		
٠١٣	أصدقائي يحثونني على التفكير في الانتحار		
٠١٤	كل افكاري تدور حول الانتحار		
٠١٥	مشاكل أسرتي تجعلني أفكر دائما في الانتحار		
٠١٦	معظم الوقت الذي أقضيه في البيت افكر فيه بالانتحار		
٠١٧	من الصعب علي أن أجعل حياتي الأسرية أفضل لذلك افكر في الانتحار		
٠١٨	افكر في الانتحار لاني لاحصل على ما اريده		
٠١٩	افكر في الانتحار لاني أجد صعوبة في اتخاذ أي قرار يتعلق بالأمور العاطفية .		
٠٢٠	عندما افشل في تحقيق شيء فاني افكر بالانتحار		
٠٢١	عندما ينتقدني الآخرون فاني افكر في الانتحار		
٠٢٢	حتى المشاكل البسيطة تجعلني افكر بالانتحار		
٠٢٣	ليس لحياة معنى لذلك افكر في الانتحار		
٠٢٤	من الصعب علي التخلص من الافكار الانتحارية		
٠٢٥	كل الناس لديهم جانب مشرق في حياتهم الا انا حياتي تعيسة ولا تستحق العيش		
٠٢٦	عندما تراودني الافكار الانتحارية فاني الجا الى الصلاة		
٠٢٧	من الصعب علي الجلوس وحدي لاني افكر بالانتحار		
٠٢٨	حاولت الانتحار بعد ان فكرت فيه		
٠٢٩	ليس هناك أي أمل في حياتي لذلك افكر في الانتحار		
٠٣٠	تمنييت لوان حياتي تتغير حتى لا افكر في الانتحار		
٠٣١	ليس هناك ما فعله سوى التفكير بالانتحار		
٠٣٢	حتى لو حاولت التفكير في شيء اخر فان التفكير بالانتحار هو الذي يسيطر علي		